

أطفال غزة وكل فلسطين صامدون رغم حدة مأساتهم

**من يقابل النار
بالثبات وحب الحياة
سيهزم عدوه
ولو بعد حين**

ملف الأسرى:

**قطر تحسن إدارة الملف
وحركة حماس واهل غزة
المستفيد الأكبر**

**رغم التفاق والازدواجية الغربية
والبروباغندا الاعلامية**

شعوب العالم تنتصر لغزة

مع تصاعد التهديدات الصهيونية بالاجتياح البري

غزة ستكون مقبرة الصهاينة

الثلاثاء 24 أكتوبر 2023 / 09 ربيع الثاني 1445 هـ / عدد 554

صحيفة جامعة تصدر كل ثلاثة وجمعة

24/24

الثمن
1200 مليما

على ضوء المسيرات المساندة لفلسطين

**أي دلالات للاحتجاج على
فرنسا في تونس؟**

04

Nouveau

AMINOS
LE CHATBOT DE TOPNET

ASSISTANT CLIENT EN LIGNE
7J/7, 24H/24

Salut je souhaite payer une seule facture pour mon abonnement ADSL.

Pour régler sans le Smart ADSL en guichet, cliquez TOPNET > cliquer sur: www.topnet.tn/rgp/rgp_abonnement.asp

Comment puis-je payer ma facture en ligne?

Pour consulter et payer votre facture en ligne

TOPNET

www.topnet.tn

القيادي بحزب البعث صهيب المزريقي لـ "24/24"

**المقاومة تسطر ملحمة تاريخية ضد الصهاينة
أنا أنتظر الى الآن تدخل الجيش السوري لأن سوريا منخرطة
اصلا في الصراع وأراضيها محتلة من قبل العدو**

08



الافتتاحية
صابر الحرشاني

المقاطعة والتضامن أسلحة قوية لردع العدو

يمكن أن يؤدي إلى زيادة الضغط الدولي على كيان الاحتلال لوقف المجازر.

الشعوب أيضا تمتلك سلاح المقاطعة فيمكن لحملات التضامن دعم المبادرات والحملات التي تدعو إلى مقاطعة المنتجات أو الشركات المرتبطة بالاستيطان الإسرائيلي أو تشجيع العقوبات الاقتصادية.

وليس بجديد ان تتخاذل أغلب الأنظمة الرسمية العربية لكن الامل قائما في هذا المد الشعبي لان يتحول الى بركان ينسج من الضعف قوة وليس ذلك بالمستحيل، أ لم تترك المقاومة التي تعيش حالة من العزلة والحصار القوي منذ ما يزيد عن عقد ونصف من الزمن حسابات العدو و ثبت فيه الرعب من حيث لم يكن يتوقع او يحتسب!؟

لقد آن الاوان لنبذ كل الانقسامات الواهية ومد جسور التواصل بين شعوب العرب المقهورة من حكمها لتتخلص من استعمارها الداخلي ولفرض ارادتها و معادلتها في انهاء الظلم وخوض معركة الشرف و الوجود والتي هي مفروضة عليها سواء اختارت ذلك ام لم تختار.

وأن الاوان ايضا الى حملات مقاطعة واسعة للمنتجات والسلع الداعمة للعدو وذات المنشأ الصهيوني عليها تكون حركة رمزية قوية تحيي توجه عدم الاعتراف بهذا الكيان الهجين الذي ظل الكيان الوحيد اللاهث وراء الاعتراف، ودونه يتحلل وينهار.

وان الشعوب العربية اليوم لبيدها اجهاض سياسات التطبيع وفسخ ما يراه الغرب منجزا في تحقيق مشروع اسرائيل الكبرى، وانقاذ الامة قبل فوات الاوان من الاستعمار الكلي والتسليم بوجود كيان هجين يضبط مربعات تحركاتهم ويحدد مستقبلهم وما يمكن لهم فعله وما لا يمكنهم فعله.

الصريحة الى خنق العدو ولو بالأدوات المتاحة في مستواها الأدنى.

ومن المحمود أن تتحد الساحات الشعبية العربية للوقوف في وجه طغاة العالم الذين تاجروا زيفا بمبادئ الديمقراطية والحقوق الكونية لاستمرار نهجهم الاستعماري الفاشي، وأن تعبر عن وحدة منقطعة النظير كان يخيل للبعض أنها قد تلاشت واندثرت في ظل العولمة الموجهة غير أن المهام المطروحة على الشعوب تتخطى ذلك بكثير، وليس الخروج إلى الساحات سوى خطوة أولى منها.

والشعوب العربية وإن قدمت درسا إنسانيا راقيا في مناصرة الحقوق الإنسانية الحق فهي مدعوة إلى مزيد التنظيم وخنق العدو الصهيوني بكل الأسلحة المتاحة لديها، والتي تنبثق جميعها من ضرورة تفادي الانقسامات التي كان السياسيون والفاعلون محركا قويا لها، والتي زادت في تقسيم المقسم وتجزئة المجزأ وخلقت العداوات داخل الحدود الواحدة.

والشعوب العربية يمكن ان تلعب أيضا دورا في تشكيل الرأي العام والمشاركة في النقاشات والمظاهرات ضد كيان الاحتلال فالأفراد والمجموعات غير الحكومية قد ينظمون حملات نشاط سلمي أو حملات توعية لدعم القضية الفلسطينية أو للتعبير عن رفضهم للسياسات الصهيونية وتكاتف هذه الجهود يعمق الوعي بما يجب أن يفعل وبأي أدوات يمكن تحقيق التغيير المطلوب.

وإن كان من الجيد تكثيف المسيرات والأنشطة في الشوارع والساحات، فمن الجيد أيضا تكثيف حملات التبرع و الدعم الإنساني وفرض فتح المعابر لاسناد الفلسطينيين في الكارثة غير المسبوقة التي ترتقي الى الإبادة الجماعية وفي نشر الوعي حول قضية فلسطين وتوضيح الانتهاكات والقضايا وهذا

على الرغم من حالة الوهن الكبيرة التي يبدو عليها النظام الرسمي العربي، فان اغلب الشعوب العربية تسلك مسارا اخرًا يعبر عن تمسك بالحق الفلسطيني وبحل القضية الفلسطينية بطريقة عادلة.

و لم يكن قصف مستشفى غزة و ما خلفه من عدد كبير من الضحايا كافيا لاتخاذ قرارات مشرفة في العديد من العواصم العربية، بل انه اكد تعمق حالة الانقسام الكبيرة بين مجمل الأنظمة العربية و الشعوب التابعة لها والتي يتداعى سقف مطالبها تحت القرارات الهزيلة المتخذة في مستوى القيادات.

أ لم يكن ممن الممكن على الاقل مجرد التهديد بتجميد اتفاقية اوسلو واتفاقيات التطبيع بعد هذا المصاب الجلل! ربما ان مفهوم الوهن ومرادفات التخاذل لم تعد تستوعب حالة الانظمة العربية في عمومها، التي انخرط جزء منها في سياسات التطبيع والانسياق وراء المخططات المنخرطة في التسليم بالأمر الواقع، وليس ادل على هذا الوضع من بيان جامعة الدول العربية الذي عبر عن حلقة جديدة من حلقات العار والذل والخزي.

مقابل ذلك لا تمتلك الشعوب العربية في مجملها حق القرار او تقرير المصير، وليس بيدها قوة صلبة يمكن ان يتم استعملها في ردع العدو ومع ذلك لم تتخل يوما عن القيام بواجبها، الذي يتجاوز حدود التنديد بالعدوان ليعبر عن غضب متصاعد من الوضع القائم ومن المواقف الدولية غير العادلة والتي توحى بان هناك لعبة ما يراد للفلسطينيين والعرب ان يكونوا الخاسرين في نهايتها.

ولما كانت الكلمة وحرية التعبير سلاحا قويا في يد الشعب فإن الساحات العربية ومنها تونس قد كانت فضاء رحبا للاصداع بالكلمة الحرة واعلاء الراية الفلسطينية والدعوة

تصدر عن شركة حمزة للنشر والطباعة

البريد الإلكتروني: contact@avant-premiere.com.tn

24.24@avant-premiere.com.tn

الهاتف: 29 903 073



الإخراج الفني
فتحي الحرشاني

رئيس التحرير
عادل الطياري

مدير التحرير
وفاء حمزة

سحب من هذا العدد
10000 نسخة

أضرار كبيرة في احتراق 5 محلات تجارية بينقردان

اندلع، آخر الاسبوع الماضي، حريق بخمسة محلات تجارية بين قردان خلف أضرار مادية كبيرة حيث أتت النيران على تجهيزات الكترونية وزرابي ومواد غذائية رغم ان وحدات الحماية المدنية تمكنت من السيطرة عليه بعد حوالي 5 ساعات فقد تطلب اطفاء جهودا كبيرة بعد تدخل فرق الحماية المدنية بأربع وسائل إطفاء لتطويقه ومنعه من الانتشار خاصة وأن هذه المحلات التي احترقت تتواجد ضمن سلسلة من المحلات التجارية على مسافة طويلة من الطريق الرابطة بين بن قردان ورأس جدير وبداخلها سلع وبضائع مختلفة منها منتجات سريعة الالتهاب.

الإطاحة بشبكة لتعاطي الرهان الرياضي

بعد ورود معلومات تفيد بوجود محل لتعاطي الرهان الرياضي بجهة المولى، وباستشارة النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بقفصة أذنت بمداومة المحل حيث تمكن أعوان مركز الأمن الوطني بقفصة الشمالية من القبض على ثلاثة أشخاص يتعاطون الرهان الرياضي وحجز جهاز حاسوب وآلة للطباعة و مبلغا ماليا وتعهدت الفرقة بمواصلة الأبحاث .

كهل يتحيل على المستين في قبضة الأمن

أذنت النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بتونس 2 لأعوان مركز الأمن الوطني بالزهروني يوم السبت الماضي، بالاحتفاظ بكهل خمسيني يشتبه في تورطه في التحيل على مسنّين أمام موزعات آلية بإيهامهم بخلل في بطاقتهم البنكية وسحب أموالهم باستعمال أرقامهم السرية. وتفيد المعطيات المتوفرة بأن معلومة وردت على أعوان مركز الأمن الوطني مفادها تعرّض مسنّين إلى سحب أموالهم من الموزعات المالية دون علمهم.

وبتكثيف التحريات تبين أن المظنون فيه وهو كهل خمسيني يرصد وقوف مسنّين أمام موزعات بنكية والتظاهر بمساعدتهم على سحب أموالهم، ثم يوهمهم بوجود خلل في تلك البطاقات وعليهم التوجّه إلى الفرع البنكي أو المركز البريدي لإصلاح ذلك الخلل، وفي الأثناء يكون قد أنهى تدوين الرقم السري للبطاقة قبل الاستيلاء عليها في غفلة من المسن، وبمجرد ابتعاد الضحية يستعين بتلك البطاقة في سحب أمواله من الموزع الآلي. وحسب المعطيات ذاتها، فقد تمّ إيقاف المظنون فيه الذي تبين أنه محلّ تفتيش لفائدة عدّة وحدات أمنية وجهات قضائية، كما تمّ حجز عدة بطاقات بنكية وأرقام سرية لبطاقات بنكية دونها بخطّ اليد، مخبأة داخل منزله.



قابس

14 ألف طن من الزيت من 70 ألف طن من الزيتون

قدّرت صابة زيتون الزيت لهذا الموسم بحوالي 70 ألف طن منها 69.5 ألف طن من القطاع السقوي، وشهد قطاع الزيتين تطورا في المواسم الأخيرة حيث يعد 4 ملايين و860 ألفا من أصول هذه الشجرة، منها 2 مليون و725 ألفا من الزيتون السقوي، وهو ما ساعد على تطور الإنتاج من 17 ألف طن خلال موسم 2014 / 2015 إلى 70 ألف طن خلال الموسم الحالي. وتعادل صابة الزيتون في الموسم الحالي 14 ألف طن من الزيت لذلك ستحتاج إلى 750 ألف يوم عمل لجنيها و تحويلها، وتساعد على تشغيل 45 معصرة بطاقة تحويل يومية تناهز 500 طن.

محمد المبروك السلامي

نابل:

لقاءات تحسيسية حول انتخابات المجالس المحلية

محمد علي جرادة

تواصل الهيئتان الفرعيتان للانتخابات نابل 1 و2 تنظيم لقاءات تحسيسية جهوية حول المجالس المحلية بالتعاون مع المنظمات والجمعيات الناشطة في مجالات الدفاع على حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، اتحاد الفلاحين، والاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية، اتحاد المرأة.

وأشارت المديرية الجهوية للانتخابات نابل 1 شيراز العرفاوي لـ"24/24" إلى أن تنظيم هذه المنتديات الجهوية يهدف بالخصوص إلى اطلاع المشاركين على جميع المعطيات المتعلقة بالانتخابات المحلية 2023، من القوانين المنظمة للعملية الانتخابية، وشروط الترشح، والتزكيات والمسار الانتخابي و يهدف كذلك لحثهم على المشاركة في الانتخابات المحلية إن بالترشح أو بالانتخاب، خاصة وأن المجالس المحلية المنتخبة ستضطلع بدور تنموي هام.

واكدت ان الايام الاعلامية توفر فرصة للمشاركين لطرح تساؤلاتهم حول العملية الانتخابية، وكيفية الترشح وشروطها، ووفر فرصة لاعضاء اللجان القانونية للهيئة لتقديم الايضاحات اللازمة.

وتضم الهيئة الفرعية الانتخابية نابل 1 تحديدا 58 دائرة انتخابية محلية، وموزعة على 55 عمادة، ب09 معتمديات وهي الهوارية وقلبيية وحمّام الغزاز ومنزل تميم والميدة وقربة ودارشعبان الفهري وبني خيار ونابل.

اما الهيئة الفرعية الانتخابية نابل 2 فتضم 46 دائرة انتخابية محلية، وموزعة على 46 عمادة، ب7 معتمديات وهي الحمامات وبوعرقوب وقرمبالية وبني خلاد ومنزل بوزلفة وسليمان وتاكلسة.



على ضوء المسيرات المساندة لفلسطين أي دلالات للاحتجاج على فرنسا في تونس؟

صابر الحرشاني

تورطت العديد من البلدان الغربية في مشاركة وتأييد العدوان على قطاع غزة ومختلف الجرائم البشعة وغير الانسانية التي ارتكبتها كيان الاحتلال، غير أن جام الغضب في تونس قد انصب على فرنسا بدرجة أولى وهو ما يستدعي مزيد استقراء هذا الموقف الشعبي.

وشهدت عمليات التظاهر في الشارع في الايام الأخيرة تحركات احتجاجية جرت امام سفارة الولايات المتحدة الامريكية بتونس الواقعة في منطقة البحيرة وأمام سفارة فرنسا بتونس الواقعة بشارع الحبيب بورقيبة، حيث اعتبر المتظاهرون أن هذه الدول شريكة في الاعتداء على فلسطين سواء بتحريك الاساطيل وتزويد العدو بالعتاد أو عبر مناصرته ومنحه شرعية وهمية للتقتيل وتنفيذ ابشع الجرائم تحت غطاء كاذب عنوانه حق الدفاع عن النفس.

غضب عارم

وبدا لافتاً أن الاحتجاجات أمام السفارة الفرنسية بتونس كانت مكثفة وشملت كل التظاهرات التي عرفها شارع الحبيب بورقيبة تقريبا، وتنوعت الشعارات التي تم رفعها هناك من المطالبة بطرد السفيرة الى المطالبة بالاعتذار على عدم مناصرة الحق إلى الاتهامات المباشرة بالعنصرية و الكيل بمكيالين.

وقد شهدت احد المسيرات الاخيرة في شارع الحبيب بورقيبة بالعاصمة مناوشات بين المتظاهرين وقوات الامن أمام السفارة الفرنسية، بعد أن حاولت مجموعة صغيرة اقتحام الحواجز الأمنية الموضوعة أمام السفارة، في مؤشر لافت لتصاعد غضب التونسيين من السياسة الفرنسية.

كما كانت جدران المركز الثقافي الفرنسي المتقاطع مع شارع الحبيب بورقيبة أكثر الاماكن التي خط عليها المتظاهرون الكثير من الشعارات المناصرة للحق الفلسطيني، في رسالة رمزية تتضمن احتجاج ضمني على المواقف الفرنسية المنحازة إلى اسرائيل. و الغضب من فرنسا له ما يبرره بعد أن قررت السلطات السياسية هناك

الارواح.

وتنضاف مشاعشاعر الغضب الدفينة لدى عموم التونسيين من هذه الدولة التي أحتلت تونس لأكثر من 7 عقود، و مارست الكثير من الجرائم و الفظاعات ضد الشعب التونسي و لم تقدم اي اعتذار بخصوصها.

و يأتي تصاعد الغضب من فرنسا في تونس بالتزامن مع الخسارات المتتالية لها في افريقيا و تراجع نفوذها بشكل لافت لحساب النفوذ الروسي والصيني، و ذلك نتيجة تزايد وعي الشعوب الافريقية بأن الاستراتيجيات الاستعمارية الفرنسية تأخذ منها كل شيء و لا تقدم اليها أي شيء، بل انها تفرض عليها مبادئ و قيم مزيفة تدعي مناصرة الحقوق الانسانية التي تتفصى منها كلما تعلق الأمر بمصالحها.

و يتنزل الغضب من فرنسا عموما من الغضب المتزايد من الغرب الذي احترف عمليات الكيل بمكيالين تجاه

العرب و المسلمين، و الذي بات يواجه نظامه العالمي بروز قوى اقليمية جديدة تناقضه في الممارسات و تسعى الى سحب حلفائه اليهم.

ماذا بعد الغضب؟

وتذهب عدد من القراءات في الاقراء بأن المصالح الفرنسية في تونس مهددة بالتأثر بهذه الحملات سيما أن حملات مناصرة الفلسطينيين في تونس لم تخل من مقاطعة منتجات الدول الداعمة للعدوان على غزة و المؤسسات الصناعية والاقتصادية التي تنتجها و المساحات التجارية التي تباع فيها، كما ترى تلك القراءات أن حملات المقاطعة ستكون ذات نجاعة أكبر في صورة مساهمة مؤسسات بديلة في دعمها واقناع المستهلك بهذه الممارسة العقابية.

مقابل ذلك تعد فرنسا أول شريك استراتيجي لبلادنا نظرا لحجم

المعاملات والمصالح بين البلدين والتي بنيت منذ الاستقلال، حيث تعد الشركات الفرنسية الاكثر عددا في تونس من بين الشركات الاجنبية في البلاد فيما تعد فرنسا البلاد التي تحتضن أكبر جالية تونسية والتي تفوق مليون تونسي تقريبا.

وتبعاً لذلك فإن ما يروج من فترة الى اخرى بخصوص استبدال هذا الشريك بدول الشرق تبدو معطيات غير واقعية بسبب الارث الحضاري وأحكام الجغرافيا التي جعلت فرنسا وتونس يتقاسمان الكثير من المشتركات والتحديات في فضاء اقليمي واحد.

وعلاقات التعاون التي تجمع فرنسا بتونس باتت تنافسها علاقات التعاون بين ايطاليا وتونس حيث استطاعت ايطاليا في العديد من المناسبات أن تصدر قائمة الدول في التعاون التجاري مع تونس قبل فرنسا.



سامي الهويدي رئيس الاتحاد الفلاحة والصيد البحري ببوعرقوب لـ "24/24": نظرا لغلاء الأعلاف وعدم توفرها أصبح الفلاح "حالة اجتماعية" والثروة الحيوانية مهددة



سماج باشا

يعاني قطاع تربية الماشية بالوطن القبلي خلال الفترة الاخيرة أزمة خانقة في توفير الأعلاف، في ظل النقص الكبير وغلاء الأسعار، وانتشار الفوضى وبعض التجاوزات و الطرق الملتوية في التوزيع بين الجهات وبين نقاط البيع ثم بين الفلاحين.

هذا الوضع أرهق الفلاح وأربك نشاطه، وبعث فيه هواجس الخوف من جوع القطيع وضياعه خاصة وانهم يضطرون إلى الأعلاف المركبة باهضة الثمن مما أثقل كاهلهم وعمق معاناتهم

وفي تصريح لـ "24/24" قال سامي الهويدي رئيس الاتحاد الفلاحة والصيد البحري ببوعرقوب أن تسعيرة الشعير المدعم بـ 800 مليم وأغلبية الفلاحين هم صغار الفلاحين وهم أيضا يملكون 70 % من القطيع وفي هذه الظروف الصعبة أصبح الفلاح حالة اجتماعية نظرا لغلاء الأعلاف.

وأضاف الهويدي نحن نعرف أن التغيرات المناخية كان لها تأثير كبير على الطبيعة حيث كان الفلاح يراعى في المراعي اليوم لم نعد نرى الخضرة لغياب العشب وزاد الامر سوءا أزمة المياه. وشدد سامي الهويدي على أن العلف أصبحت أساسيا قائلًا "نوجه نداء عاجل ونطالب بحلول للفلاح هناك العديد من الفلاحين تخلصوا من القطيع"

"ونطالب بتوريد العلف خاصة مادة التبن والقرط وهي مادة أساسية والتي وصل سعرها 25 دينار و26 دينار"

ومن جهته عبر "حبيب بوسميثة" مربى ماشية بجهة بوعرقوب عن تدمره من غياب الشعير العلفي والسداري مطالبًا بتوفير حد ادنى من الشعير حتى تحافظ الماشية على قواها ولا يخسر الفلاح ماشيته كما لا يمكن بيعها لذات السبب وهو عدم توفر العلف مؤكداً أن الأزمة استفحلت وعلى السلطات أن تسارع بالتدخل وإيجاد الحلول فالثروة الحيوانية في الجهة مهددة مطالبًا بتنظيم القطاع العلفي ومراجعة الكميات الواردة ومسالك التوزيع وطرق وصولها للتاجر والفلاح.



حادث مرور بمدنين ضحيته طفل

أسفر حادث المرور الذي جد بمنطقة الماي بحومة السوق جربة عن وفاة طفل، يبلغ 8 سنوات من العمر، وإصابة 6 آخرين بإصابات متفاوتة الخطورة فتم نقلهم إلى المستشفى الجهوي بجربة لاسعافهم. ويتمثل الحادث في اصطدام سيارة بدراجة نارية.

حجز مشروبات كحولية في "خمارة منزلية" بقفصة

تمكن أعوان مركز الأمن الوطني بقفصة الشمالية من العثور على كمية من المشروبات الكحولية داخل منزل وحجزها وقد تبين ان صاحب المنزل اعده لبيع وترويج المشروبات الكحولية فتم ادراجه بالتفتيش بعد فراره.



القبض على مروج المخدرات

إثر القيام بدورية أمنية بمنطقة الدوالي لفت انتباه الأعوان تعمد شخص الفرار عند مشاهدته الوحدات الأمنية، فتم الالتحاق به والقبض عليه، وبعد تفتيشه تم العثور على 7 قطع من مادة الزطلة ملفوفة بورق الألمنيوم ومبلغ مالي قدره حوالي 356.650 دينار بحوزته.

و بمراجعة النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بقفصة أذنت بالاحتفاظ به من أجل "مسك بنية الاستهلاك مادة مخدرة مدرجة بالجدول ب والمسك بنية الاتجار لمادة مخدرة" وتواصل فرقة الشرطة العدلية بقفصة الأبحاث.

إجراءات هيكلية ومالية لتطوير السياحة الصحراوية والواحية

للسياحة الواحية والصحراوية في فصل الخريف وتنظيم دورات تكوين لفائدة خريجي منظومة التكوين المهني والتعليم العالي الراغبين في الاندماج في المؤسسات السياحية وتنظيم معارض لانتاج وتسويق المنتجات وتعزيز البرامج الترويجية والتسويقية للجنوب مع مزيد تنظيم وتبسيط إجراءات الرحلات السياحية المنظمة في الفضاء الصحراوي.

السياحية وإحداث مسالك جديدة تثنى ما يزخر به الجنوب التونسي من مقومات سياحية وكذلك على مزيد التعمق في مسألة تطوير الربط الجوي بمطار توزر-نفطة الدولي والعمل على منع استعمال البلاستيك وإلقاء فواضل البناء في المناطق الصحراوية والواحية، والتدخل لدى البنك التونسي للتضامن لإعادة جدولة ديون أصحاب العربات المجرورة بواسطة الدواب كما تم التفكير في إعادة تنظيم المعرض الدولي

الصحراوية والواحية وأهمها إرساء هيكلي تصرّف في الوجهة يضمّان القطاع الخاص بالشراكة مع القطاع العام، يُعنى الأول بالسياحة الصحراوية والثاني بالسياحة الواحية، ومراجعة الإطار القانوني لتسهيل بعث مشاريع داخل بعض الواحات بالمناطق السقوية العمومية أو الخاصة وتعتمد طاقة استيعاب محدودة مع التشجيع على بعث مشاريع خصوصية في إطار إحداث الشركات الأهلية، ومراجعة خارطة المسالك

احتضنت مؤخرا وزارة السياحة جلسة عمل لتشخيص واقع السياحة الصحراوية والواحية وإيجاد الحلول الكفيلة وتجاوز الإشكاليات والصعوبات التي تعيق تطويره خاصة في عملية تنويع العرض السياحي وتطوير آليات التمويل وإعادة التوظيف وتدعيم النفاذ للوجهة خاصة عبر النقل الجوي والتسويق والترويج السياحي، كما تم التطرق فيها إلى الإجراءات الهيكلية والمالية التي تساهم في تطوير السياحة



حملة تبرع لفائدة الشعب الفلسطيني بزغوان

محمد الدريدي

تتواصل بولاية زغوان حملات التبرع لشعب الفلسطيني حيث يتم بمقر الهيئة الجهوية للهلال الأحمر تجميع المساعدات التي سيتم فيما بعد نقلها الى المقر المركزي للهيئة الوطنية للهلال الأحمر التونسي وفق ما أكده عمر التكروني رئيس الهيئة الجهوية للهلال الاحمر بزغوان لـ "24/24".

وتتمثل الاعانات العينية في مواد طبية واسعافية وادوية ومواد غذائية معلبة لا تقل مدة صلاحيتها عن 3 اشهر واغطية صوفية وحشايا جديدة وحفاظات. ودعا رئيس الهيئة كافة التونسيين والتونسيات الى المشاركة بكثافة في حملة التبرعات لمساعدة الشعب الفلسطيني في هذه المرحلة الاستثنائية.



زغوان:

تتميش وغياب تام لكل أشكال التنمية بمنطقة "وادي الزيت"

محمد الدريدي

استنكر متساكنو منطقة "وادي الزيت" التابعة لمعتمدية

المشاريع التنموية بالجهة رغم بساطتها، حيث آثار أحد المتساكنين مشكلة ضعف شبكة الاتصالات بالجهة و أبرز انه في سنة 2023 لا يمكنك الاتصال بمواطن من وادي الزيت على حد قوله، مؤكدا محاولتهم في السابق مع شركة اتصالات لتدخل في هذا الموضوع.

وفي ظل غياب كل مظاهر التنمية عن هذه المنطقة، لم تكن تهيئة قنوات الصرف الصحي وتحسين شبكة الاتصالات هو المطلب الوحيد للمتساكنين، بل مثلت بدورها الإنارة و تهيئة ملعب حي مرفقا ضروريا وعاجلا بالنسبة لاهالي المنطقة.

زغوان من تواصل تجاهل السلط المحلية والجهوية لمطالبهم المتكررة الداعية إلى تهيئة قنوات الصرف الصحي إضافة إلى عدة اشكاليات تتمثل في النظافة و ضعف شبكة الاتصالات هذا مع مطالبتهم باحداث ملعب حي، تحسين الإنارة العمومية و خدمات النقل العمومي.

وأكد أحد نشطاء المجتمع المدني بالمنطقة أن الحالة الكارثية لطرق و تراكم المياه بها يهدد بكارثة بيئة بالجهة و ذكر محدثنا أنه سبق وجود حالات مرضي لدي التلاميذ نتيجة تلوث المياه المتراكمة بالانهج و الروائح الكريهة.

كما تسامع متساكنو وادي الزيت عن سبب عدم تجسيد

السياسي بتكوينهم في عدة اختصاصات وإعدادهم كأدلاء سياحيين محليين قادرين على تقديم صورة إيجابية للمنطقة وكذلك تأهيل الجمعية للتعريف والتسويق للمشروع قبل أن يتم التركيز النهائي لوحدة الإيواء داخل الضيعة والانطلاق في تنظيم زيارات للمخيم. كما انه بإمكان المشروع أن يمنح السائح خوض تجربة فريدة من خلال الإقامة داخل الواحة ومعاينة جميع الأشغال الفلاحية واعداد الاكلات التقليدية

بتوزر المخيم الايكولوجي الواحي داخل واحة توزر، الممول والمدعوم فنيا من وكالة التعاون الألماني ضمن مشروع "تونس وجهتنا"، ويضم عدة مكونات من بينها إقامة ايكولوجية في الهواء الطلق لمحببي السياحة الطبيعية. وفي إطار المشروع،

الذي يهدف إلى دفع السياحة الايكولوجية المستدامة التي تحافظ على الطبيعة وخلق مواطن شغل لشباب الجهة، سيتم دعم قدرات المهنيين والشباب الراغبين في العمل في المجال

افتتاح مخيم ايكولوجي وادي بتوزر

في إطار تعزيز السياحة المستدامة والتركيز على تطوير ثلاث منتجات سياحية وهي السياحة الغذائية والثقافية والسياحة في الهواء الطلق، افتتحت جمعية إرادة للتنمية

حملة تبرع بتوزر لفائدة المقاومة الفلسطينية

تنظم الهيئة الجهوية للهلال الأحمر التونسي بتوزر حملة تبرع لجمع المساعدات المالية والعينية المتمثلة في المواد الغذائية والأغذية والملابس والتجهيزات ومستلزمات ومواد طبية وأدوية ومولدات كهربائية بالتزامن مع حملة التبرع بالدم لفائدة الأجهزة الصحية التابعة للهلال الأحمر الفلسطيني والشعب الفلسطيني.

وقد شهدت الحملة توافد أعداد كبيرة من المواطنين من مختلف الشرائح العمرية ومن كل معتمديات الولاية على نقطة تجميع المساعدات بطريق دقاش على مقربة من مكتبة الخليل و المعهد الحر الشقراستي إيماناً منهم بعلاقة الأخوة بين الشعبين التونسي والفلسطيني ودعم اللقضية الفلسطينية

وتمتد حملة التبرع الوطنية، وفق بيان أصدره الهلال الأحمر التونسي، لمدة شهر بداية من تاريخ 09 أكتوبر 2023.



مسيرة وردية بتوزر للتأسيس بالتقسي المبكر لسرطان الثدي

وانتظمت المسيرة ضمن مجموعة من الأنشطة نفذتها الجمعية خلال شهر أكتوبر الوردية تمثلت في قوافل تحسيسية في عدد من مناطق الجهة من أجل تقديم الخدمات التثقيفية التوعوية حول هذا المرض كما أن الجمعية تتولى متابعة الحالات المكتشفة والإحاطة بها ماديا ومعنويا ولوجستيا، وتوفير عدة خدمات للمرضى على غرار تخصيص طبيب وقابلات لفائدتهم وكذلك الكشف أو العلاج، وتطالب الجمعية بإحداث مركز للعلاج الكيماوي في الجهة سيساهم في تقليص تنقل المرضى إلى جهات أخرى للقيام بحصص العلاج الكيماوي

ورغم ما يتوفر بالمستشفى الجهوي بتوزر بوجود جهاز كشف "ماموغرافي" و "ايكوغرافي" بالإضافة إلى توفر هذه الخدمات عن طريق القطاع الخاص، في المستشفى الجهوي في انتظار إحداث قسم التصوير بالرنين المغناطيسي "أرام" و تجهيزه بألة سكانار أخرى.

نظمت جمعية الكرامة لمكافحة السرطان بتوزر، بمشاركة المندوبية الجهوية لشؤون المرأة والأسرة والمندوبية الجهوية للشباب والرياضة وعدد من المنظمات والجمعيات، "المسيرة الوردية" ضمن أنشطة شهر أكتوبر الوردية لمكافحة سرطان الثدي، حيث تم تنظيم مسيرة انطلقت من ساحة الاستقلال أمام مقر الولاية وصولا إلى ساحة القبة الضوئية.



القيادي بحزب البعث صهيب المزريقي لـ "24/24"

المقاومة تسطر ملحمة تاريخية ضد الصهاينة

أنا أنتظر الى الآن تدخل الجيش السوري لأن سوريا منخرطة اصلا في الصراع وأراضيها محتلة من قبل العدو
موقف تونس مشرف وتاريخي



والاعتراف.

وجه من قالو نعم .

إذا لم يتوقف الكيان الصهيوني عن

مجازره في غزة ؟

نعم أنا أنتظر الى الآن تدخل الجيش السوري الذي قاوم التطرف و الارهاب و تعرض بدوره لاستراتيجية كاملة بهدف تفكيكه . مع ذلك نعول كثيرا على وعي سوريا و نؤمن بانخراطها في الصراع العربي الصهيوني كما كانت سبابة خاصة في عام 1967 و نصر 1973 . وهنا لا بد من التاكيد على ان سوريا منخرطة اصلا في الصراع لأن أراضيها محتلة من قبل العدو .

- كيف ترى الموقف التونسي الرسمي والشعبي المتعلق بما يحصل الآن في الاراضي المحتلة ؟

الموقف التونسي لا أقول مشرف فحسب بل هو موقف متقدم و مبدئي يدل على الإيمان الراسخ بالقضية و الشعور بالمسؤولية التاريخية و القومية وهو موقف لم نشهده منذ زمن الشهيد صدام حسين ويعبر عن تطابق و تلاؤم بين الموقف الشعبي و موقف السلطة السياسية خاصة في نقطة الحق الفلسطيني و دعم المقاومة و دعم الشعب و الاعتراف بكل فلسطين و تسخير الدولة و أجهزتها في سبيل نصره شعبنا العربي الفلسطيني .

أضلا لا ننسى ان تونس تحفظت جملة و تفصيلا على بيان العار و المذلة الذي أصدرته الجامعة العربية و الذي كتب بأيد صهيونية . وهنا نرى ان موقف الدولة التونسية يعد موقفا تاريخيا في عصر التطبيع و التطويع . كل هذا لا ننسى ان تونس أرسلت طائرة محملة بالإعانات الطبية لفلسطين و هذا موقف سيسجله التاريخ لان تونس الصغيرة جغرافيا كبيرة بمواقفها و قالت لا في

العملية العسكرية في غزة باتت معقدة جدا بعد دخول اطراف دولية على غرار امريكا و الغرب عموما لمساندة الاحتلال الصهيوني . فكل ما تريده القوى الغربية هو نهب ثروات المنطقة و مقدراتها وهو ما جعلها اليوم تدعم جيش العدو الذي أسقطت المقاومة صورته و اسطوره الزائفة . و بالتالي نشهد حرب شعواء من كيان ارهابي يستعمل كل الأسلحة ضد شعب أعزل ما اسفر عن استشهاد المئات جلهم من الاطفال و النساء . هذا اضافة الى محاولات تشريد اهالي غزة وهو ما ينافي كل القوانين و الاعراف الدولية .

- كيف ستؤثر عملية طوفان الأقصى المباشرة على الاداء العسكري الصهيوني؟

الصهاينة يستيطنون هزيمة أكتوبر في مخيلتهم و هو ما أثر على ردة فعلهم و جعلهم مكبلين و عاجزين . أضف لذلك وهذا العامل الرئيسي هو جاهزية المقاومة و استعدادها العسكري و التدريبي و عامل المباغته أيضا وهو ما كشف بطلان سرديّة كاملة حاول العدو ترسيخها في العقل العربي . الصهاينة كانوا يدعون ان الموساد هو اقوى جهاز مخابرات في العالم وبعده المخابرات الأمريكية و الانجليزية لكن تبين ان هذه مجرد اراجيف . وهو ما جعل الصهاينة يقومون على صدمات كثيرة و كبيرة جعلتهم لا يستوعبون ما قامت به المقاومة الفلسطينية . كل اثبت كذبهم و زيفهم و عجزهم على أن يكونوا لاعب أساسي في المنطقة .

- هل تعتقد ان محور المقاومة قد يتدخل رسميا في مجريات الصراع الدائر

أكد القيادي بحزب البعث صهيب المزريقي في حوار مع جريدة "24/24" ان المقاومة الفلسطينية بصدد تسيطر ملاحم تاريخية ضد الاحتلال الصهيوني معتبرا ان موقف تونس المتعلق بالقضية الفلسطينية يعتبر مشرفا جدا .

واعتبر المزريقي ان موقف تونس يعتبر مشرفا مقارنة بباقي الدول العربية المطبوعة و غير المطبوعة . وفي ما يلي نص الحوار .

- في البداية ، كيف تقيم اداء المقاومة الفلسطينية بعد دخول معركة طوفان الأقصى اسبوعها الثاني ؟

المقاومة اليوم ترسم أرقى صور الاستبسال و الصمود وهي بصدد تسيطر ملحمة تاريخية ضد العدو الصهيوني و خرجت عن الصورة النمطية الكلاسيكية في ردة الفعل و الدفاع الى مرحلة الفعل و المقاومة حيث تتمركز في كل شبر من فلسطين . و أيضا نلاحظ تشبث الشعب الفلسطيني بأرضه وهو ما يعني بالضرورة تبخر الاستراتيجية الصهيونية الرامية الى تهجير اهل غزة . و اعتقد ان المطلوب اليوم هو انخراط كل قوى التحرر العالمية مع الحق الفلسطيني الذي يمثل انتصارا لقوى الخير و الانسانية و ردعا للمجازر و المذابح الصهيونية .

- كيف تقرأ التطورات العسكرية في غزة و التحشيد العسكري هناك خاصة بعد ارسال امريكا لحاملة طائراتها الى الكيان المحتل ؟

- هل تعتقد انه من الممكن ان يتمكن الاحتلال من تهجير اهالي غزة الى سيناء ؟

الشعب الذي يتشبث بأرضه و يدافع عنها يصعب تهجيرها . وهذه سقطة صهيونية اخرى مبنية على وهم التهجير و التشريد . فالفلسطينيين يحملون شعار الزيتون الخالد في التاريخ و المتجذر في الأرض ليكون حضارة متفاعلة بين مكوناتها يصعب قلعه و اسقاط غضن واحد من الزيتون و ابعاده عن ارضه . و لا بد من مقاومة كل أفعال التهجير و الاستيطان الذي تهدف الصهيونية من خلالها الى خلق تغيير ديمغرافي و رسم خارطة جيوسياسية جديدة تقوم على الشوفينية و رسم شرق اوسط جديد يقوم على تهجير الفلسطينيين .

- الكثير من المراقبين اعتبروا ان الموقف الغربي اتسم بالازدواجية في ما يتعلق بموقفها من الأحداث الجارية في غزة ، كيف ترى ذلك ؟

هي لا توجد ازدواجية غريبة لأن ذلك هو منطلق الدول الغربية ، و منذ متى أصلا هذه الدول كانت يوما في صف العرب و القضية . ثم لا ننسى ان هذه الدول ارتكبت في تاريخها عدة مجازر تجاه اليهود في على غرار جريمة الهولوكوست اللانسانية و تهجيرهم لليهود من الاراضي الأوروبية الى فلسطين المحتلة . بالتالي لا استغرب أن يكون الغرب مع الصهاينة و لا استغرب من دعمهم لهم لان مصالحهم كامنة في هذا الكيان الوظيفي . لكن المشكل اليوم في العرب و نظمهم الداعمة للعدو بالتطبيع و توفير الأمن

المدير الجهوي للتجهيز بنايل لـ "24/24" :

موفى 2024 انتهاء اشغال الطريق الجهوية بين تايل وقلبيية



محمد علي جرادة

تتواصل أشغال مشروع مضاعفة الطريق الجهوية 27 الرابطة بين نابل وقرية وقلبيية، الممتدة على 45 كلم منذ 5 سنوات ، حتى أصبحت مصدر قلق لمستعملي الطريق

هي معاناة لا تختلف عن معاناة التجار وسكان المناطق المترامية على طول الطريق، فلا تكاد تسألهم عن احوالهم حتى يطلقوا بصوت واحد "تعبنا من هذه الحالة المزرية"

وأعرب عدد من أصحاب سيارة الأجرة "لواج" خط نابل قرية من رداءة الطريق مطالبين بضرورة الإسراع من انتهاء الاشغال خاصة وان الطريق ذات كثافة مرورية مما تسبب كذلك في حوادث مرورية نتيجة بطء الاشغال.

وقال المدير الجهوي للتجهيز بنايل عبد الكريم العمري في تصريح لـ "24/24" انه من المنتظر الانتهاء من انجاز مشروع مضاعفة الطريق الجهوية 27 MC الرابطة بين مدينتي قليبية ونابل باقساطه الثلاثة في موفى سنة 2024 وتقدر الكلفة الجمالية للمشروع بمبلغ 145 مليون دينار

واوضح العمري انه من المنتظر اتمام انجاز القسطين الاولين للمشروع على مستوى نابل وقرية ومنزل تميم في منتصف سنة 2024.

كما سينطلق قبل نهاية السنة الجارية القسط الثالث من المشروع والمتمثل في مواصلة مضاعفة الطريق الجهوية رقم 27 الرابطة بين منزل تميم وقلبيية والتي تمتد على طول 9 كم بكلفة جمالية تقدر بمبلغ 33 مليون دينار.

اشكاليات عقارية !

وكشف العمري ان بعض الاشكاليات العقارية و تحويل شبكات المتدخلين العموميين من الديوان الوطني للتطهير والشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه والشركة التونسية للكهرباء والغاز وشركة اتصالات تونس تسببت في تعطل

معدلات مرتفعة لتتنقل العربات والمقدر عددها بنحو 30 ألف عربة في اليوم، ويتجاوز أحيانا 50 ألف عربة في فصل الصيف بسبب توافد المصطافين على شواطئ المنطقة.

وتجدر الإشارة إلى أنه تم الانتهاء من أشغال مضاعفة الطريق في الاتجاهين على طول 26 كلم ، كما تم وضع العلامات المرورية الضرورية على طول الطريق لتأمين مستعملي الطريق وضمان سلامتهم.

الوطن القبلي لاعتباره سيمكن من ربط مركز الولاية بشمالها وسيشكل شريانا حقيقيا للحركة الاقتصادية والسياحية بجهة الوطن القبلي.

وقد عملت مصالح وزارة التجهيز والإسكان بنايل على تمكين مستعملي الطريق من طريق معبدة أو طريق مضاعفة معبدة حسب المناطق وحسب تقدم الأشغال وذلك لتسهيل حركة المرور لمتساكني الجهة وزوارها بين نابل ومنزل تميم، خاصة أن هذه الطريق تعرف

انتزاع موزعة إلى أمرين في القسط الأول من نابل إلى قرية وأمرين بالقسط الثاني للمشروع من قرية إلى منزل تميم.

وبعد أن تم فض أغلب الإشكاليات التي تسببت في تعطيل المشروع، تتقدم اليوم أشغال مضاعفة الطريق الجهوية رقم 27 الرابطة بين نابل ومنزل تميم بنسق حثيث وتجدر الإشارة الى ان مشروع مضاعفة الطريق رقم 27، بين نابل وقلبيية يعتبر من اهم مشاريع البنية التحتية التي تنجزها وزارة التجهيز والاسكان بجهة

المشروع الذي انطلق منذ اواخر سنة 2019 وبطء الاشغال خلق حالة من الاستياء في صفوف مستعملي الطريق الذين تدمروا من كثرة الحفر وحوادث الطرقات بسبب الاشغال

وبعد أن شهد هذا المشروع عديد الإشكاليات التي تسببت في تعطيله، تمكنت وزارة التجهيز والإسكان من فض أغلب الإشكاليات العقارية بعد التوصل إلى صلح رضائي بالنسبة 65 بالمائة من الأراضي بحوزة المشروع وإعداد 04 أوامر



بسبب حرائق الصائفة الماضية بباجة تراجع صابة "الكريمة" بنحو 20 بالمائة

جلال العرفاوي

انطلق بمنطقة وشتانة موسم جني "الكريمة" وسط توقعات بتراجع الإنتاج بنسبة 20% وتقلص جودة المحصول بسبب الحرائق الأخيرة ونقص مياه الري. وأشار محمد علي الدلاعي مدير مجمع التنمية بوشتانة إلى أن شجرة الكريمة أو "الكاكي" تعتبر من الأشجار ذات الأصول اليابانية والتي تمتاز بمذاقها الحلو ويتركز نشاط غراستها بولاية باجة بالأساس على منطقة وشتانة ذات المناخ الرطب حيث انطلق تعاظم هذا النشاط الفلاحي منذ سنة 1943 ضمن مستغلات عائلية صغيرة جدا ليتطور شيئا فشيئا ويصبح بعد ذلك أحد أهم التقاليد الفلاحية التي تعرف بها المنطقة وذلك بالتزامن مع تطور البحث العلمي الذي أضاف الكثير إلى هذه النبتة من حيث التعريف بمزاياها الغذائية والطبية ومجالات استعمالها وبين أنه ونتيجة للعوامل المناخية غير الملائمة التي شهدتها المنطقة وخاصة على مستوى تقلص كميات الأمطار السنوية والارتفاع القياسي لدرجات الحرارة خلال الصائفة الماضية وما شهدته المنطقة من حرائق تسببت في إتلاف مساحات هامة من أشجار "الكريمة" والتي قاربت 3 هكتارات وهي مساحات تعتبر هامة جدا باعتبار وأن تعاظم هذا النشاط الفلاحي يتم داخل مستغلات فلاحية محدودة وأكد أن صابة الموسم الحالي ستعرف تراجعا بما يقارب 20% وسيحصّر الإنتاج خلال الموسم الحالي في حدود 320 طن مقابل 400 طن خلال الموسم الماضي وهو راجع إلى عدة عوامل أهمها الحرائق التي شهدتها المنطقة خلال الصائفة المنقضية وتأثر بقية الأشجار والمساحات بألسنة اللهب وتعطب محطة الضخ الرئيسية لمياه السري بالمنطقة والارتفاع القياسي لدرجات الحرارة وبين أنه يجري حاليا التفكير في إعادة توفير مشاتل من "الكريمة" وإعادة تجديد المساحات التي أتلقتها كليا الحرائق وأضاف أن التوجه الحالي يهدف إلى تطوير البحث العلمي في هذا المجال وتحديد أصناف "الكريمة" والحصول على التسمية المثبتة للأصل على غرار رمان تستور وزيت زيتون ترسوق و"كرموس" دجبة مما يمكن من فتح الأبواب أمام الاستثمار في هذا النشاط الفلاحي وبعث مشاريع تحويلية ذات قيمة مضافة وتشجيع الفلاحين على توسعة المساحات وترويج منتوجهم والنفاذ إلى الأسواق الداخلية والمحافظ على خصوصية المهرجان السنوي للـ "الكريمة" الذي يميز المنطقة

أسعارها من بين الأسباب التي تقف وراء عزوف عدد من الفلاحين عن ممارسة النشاط الفلاحي باعتبار أن هذا النقص يؤثر سلبا على زراعة الكاكوية وعلى بقية الزراعات الأخرى مشيرا إلى عدم توفر بعض الادوية الضرورية لإنجاح الموسم الزراعي وضمان جودة المنتوج الفلاحي، داعيا إلى معاضدة مجهودات الفلاحين للتصدي لبعض الأمراض التي تنتشر في هذه الزراعة ومنها بالخصوص الفطريات. وتضم الكاكوية عدة أصناف على غرار اللوزية والطرابلسية والحمصية والعربي وتنطلق عملية البذر بداية من النصف الأخير من شهر ماي إلى غاية أواخر شهر جوان حسب جاهزية الأرض وتحتاج زراعتها إلى تربة رملية وإلى كميات هامة من المياه العذبة لتنتقل عملية الجني خلال شهر أكتوبر من كل سنة.



بالخصوص نقص المياه وشح الآبار وارتفاع تكلفة الإنتاج نتيجة غلاء أسعار البذور والأسمدة العضوية

فلاحون يتذمرون

وأكد حسام بوحوش فلاح بجهة بوكريم تكبدهم العديد من الخسائر الفادحة جراء الاعتداء المتكرر للخنزير البري الذي يدمر كل المزروعات مما يتسبب لهم في خسائر مادية فادحة، وخاصة بالمناطق المتاخمة للغابات، على غرار زاوية المقاييز وبوكريم وبني خيرة، مطالبًا بوجود حل لهذا الإشكال الذي يهدد القطاع الفلاحي بالجهة.

وقال المتحدث إن الإشكاليات التي تؤرق الفلاح عديدة تجعله يواجه صعوبات لإنجاح الموسم الزراعي، فضلا عن الخسائر المادية التي يتكبدها جراء ارتفاع أسعار تكلفة الإنتاج نتيجة تزايد أسعار المبيدات الفلاحية والأسمدة.

وأبرز أن نقص اليد العاملة وارتفاع

الوطن القبلي

تراجع انتاج الكاكوية

محمد علي جراد

يتواصل موسم جني الكاكوية بمعتمديات شمال ولاية نابل (الهوارية وحمام الغراز وقلبيبية) وسط توقعات بتراجع الصابة بنسبة 40% مقابل 3 الاف طن خلال الموسم الفارط، بالإضافة إلى تراجع أسعار الكاكوية خلال هذا الموسم وهو ما عمق معاناة الفلاح باعتبار أن سعر الكيلوغرام الواحد لا يتجاوز 2500 مليم مقابل 5000 مليم خلال المواسم الفارطة وفق تقديرات الاتحاد المحلي للفلاحة والصيد البحري بالهوارية لـ "24/24".

ويواجه الفلاحون عديد الصعوبات التي تؤرقهم وتحدهم من جودة منتوجهم، ومنها

إنتاج القوارص في سيدي بوزيد : الفلاحون في مواجهة ارتفاع التكاليف وينشُدون تدخل سلطة الإشراف



الإشراف عاجزة عن حلحلة مشكل ارتفاع أسعار الأدوية الفلاحية في وقت أصبح الفلاح يتكبّد خسائر فادحة جراء تراجع إنتاج القوارص وارتفاع أسعار المواد الكيميائية والأدوية والأسمدة .

ارتفاع التكلفة و تراجع الأرباح

ارتفعت كلفة إنتاج القوارص بجهة سيدي بوزيد في السنوات الأخيرة جراء ارتفاع أسعار الأسمدة ومبيدات الحشرات واليد العاملة الفلاحية و تراكم ديون الفلاحين تجاه البنوك المانحة للقروض وأسعار المشاتل و ارتفاع كلفة النقل وأسعار الماء و تكاليف التيار الكهربائي ... لقد تضاعفت كلفة إنتاج القوارص في الآونة الأخيرة مما ساهم في تقليص نسبة أرباح المستثمرين في القطاع ، وحسب بعض المعطيات المتوفرة لدى المندوبية الجهوية للفلاحة بسيدي بوزيد فقد بلغت نسبة الفلاحين المستثمرين في قطاع القوارص والذين أعلنوا إفلاسهم حوالي 15 بالمائة من مجموع المتدخلين في القطاع. كما أن المساحة الجمالية المخصصة لإنتاج القوارص بالجهة قد تقلصت في السنوات الأخيرة رغم بروز مستثمرين شبان في هذا القطاع، الذي أصبح يستهوي شريحة معينة اختارت

عملية جني محصول إنتاج القوارص على مراحل . أنواع القوارص في تونس مختلفة ويهازم عددها حوالي 35 نوع ، لكن إختار الفلاحون والمستثمرون الاستثمار في زراعة "الكليمونتين" و " الطومسن" و " الماطي" و "الشروبو" و "المادالينا" و من المنتظر أن يبلغ إنتاج القوارص خلال جنيه في المرحلة الأولى حوالي 20 ألف طن سيتم ترويجه في السوق الداخلية . من الناحية التاريخية ، تحولت ولاية سيدي بوزيد إلى مجال لإنتاج القوارص منذ تسعينات القرن العشرين خاصة في الجزء الجنوبي منها والذي يتميز بمناخ ملائم لغراسة أشجار الليمون. غير أن الجهة بدأت تواجه جملة من الصعوبات في الآونة الأخيرة.

تغيرات مناخية وراء أزمة القطاع

شهدت البلاد التونسية خلال السنوات الأخيرة جملة من التغيرات المناخية أثرت سلبيا على إنتاج القوارص. وتمثلت هذه التغيرات في الارتفاع المتواصل لدرجات الحرارة بشكل أعلى من المعدل المعتاد، مما أثر على أشجار القوارص وأدى إلى إصابتها بعدة أمراض وانتشار الحشرات وإتلاف المحاصيل حيث تراجع الإنتاج بأكثر من الثلث مقارنة بالموسم الفلاحي 2020-2021 . وظلت سلطة

أبو محمد

عرف الإنتاج الفلاحي بولاية سيدي بوزيد خلال العشرية الأخيرة تغييرات على مستوى الأنشطة الزراعية بمزيد المراهنة على إنتاج القوارص الذي أصبح يحظى بالأولوية من حيث الاستثمار والمساحات المزروعة.

تبلغ مساحة ولاية سيدي بوزيد ما يناهز 7 آلاف كلم مربع وتتوسط خريطة البلاد التونسية حيث تفصلها 260 كلم عن تونس العاصمة و 135 كلم عن مدينة صفاقس و 160 كلم عن مدينة سوسة . يعتبر موقعها الجغرافي استراتيجي إذ يساهم في سرعة ترويج المنتجات الفلاحية بمختلف أسواق المدن التونسية الكبرى. عرفت الجهة منذ فترة الإستقلال بإنتاج الخضر و الغلال و زيت الزيتون ... غير أن اهتمامات كبار الفلاحين و المستثمرين قد بدأت تتوجه نحو زراعة القوارص بمختلف أنواعها بمعتمديات الرقاب و سيدي علي بن عون و المزونة و المكناسي ... وبلغت المساحات المخصصة لهذه الزراعات أكثر من 5000 هكتار، كما أن الإنتاج المحلي موجه أساس نحو السوق الداخلية للبلاد التونسية . المتعارف عنه أن

الجنوبية للولاية للإطلاع على آخر التطورات التي يشهدها القطاع. و الوقوف على مشاغل الفلاحين و المستثمرين الذين عبّروا عن استيائهم من تزايد الدخل و السماسرة و المحتكرين في القطاع ، مما أدى إلى تفاقم الصعوبات بهذا القطاع الذي يساهم في تشغيل نسبة هامة من اليد العاملة الفلاحية بولاية سيدي بوزيد . و يأمل أصحاب الضيعات والمستثمرون أن يكون تدخل الدولة في قطاع القوارص بالجهة أكثر نجاعة و يضع حدًا لمعاناتهم و المشاكل التي كبّدتهم خسائر فادحة . و ذهب البعض إلى حدّ المطالبة بتأجيل أقساط الديون المتخلدة بدمتهم لفائدة البنوك سنتين أو أكثر لتجاوز الصعوبات و الخسائر المالية التي لحقت بهم خلال السنوات الأخيرة

الاستثمار في إنتاج القوارص و تملك آليات للتصدير نحو البلدان الخليجية . و تراجع بعض أصحاب رؤوس الأموال من بعض المدن المجاورة عن الاستثمار في إنتاج القوارص ببعض معتمديات ولاية سيدي بوزيد على غرار جلماة و المكناسي و سيدي بوزيد الشرقية و المزونة .. و ذلك بسبب تزايد المخاوف من فشل المشروع جراء جملة الصعوبات المادية و اللوجستية والطبيعية و الترويجية .

تدخل محدود للدولة

قام المدير العام للمركز الفني للقوارص المنصف الشرقي و رفقة إطارات المندوبية الجهوية للفلاحة بسيدي بوزيد بزيارة إلى بعض الضيعات المختصة في إنتاج القوارص بالمعتمديات

استرجاع 3 عقارات دولية فلاحية بالفحص

محمد الدريدي

استرجعت مصالح الإدارة الجهوية لأملاك الدولة والشؤون العقارية بولاية زغوان ثلاثة عقارات دولية فلاحية بمعتمدية الفحص على مساحة جميلة تقدر بـ 27 هك، و يذكر أنه سبق الاستيلاء على هذه المقاسم والتصرف فيها من قبل مواطنين. وجاء ذلك في إطار تنفيذ القرار إسقاط حقّ صادر عن وزيرى أملاك الدولة والشؤون العقارية والفلاحة والموارد المائية والصيد البحري وقراري إخلاء صادريين عن والي زغوان حيث تمت العملية بحضور السلط الإدارية المتداخلة بالتنسيق المحكم مع الأجهزة الأمنية. هذا وتم تسليم العقارات المستردة إلى مصالح ديوان الأراضي الدولية في انتظار إعادة توظيفها في أقرب الآجال طبقا للإجراءات القانونية المعمول بها.



الحرب على غزة في الإعلام الدولي

تخوفات وحيرة حول الحرب البرية



صفحة من اعداد : محمد بن محمود

بات ملف الحرب الصهيونية على غزة من أبرز المواضيع المطروحة في مختلف وسائل الإعلام سواء العربية او الغربية او الدولية. ويحظى هذا الملف بمتابعة استثنائية خاصة في ما يخص المجازر و تداعيات هذا العدوان على المنطقة والعالم.

وفي هذا التقرير ترصد صحيفة "24/24" أبرز ما جاء في بعض الصحف العالمية والغربية.

صحيفة هارتس : هجوم حماس

سيغبر إسرائيل

رأى مقال نشرته صحيفة هارتس أن هجوم حماس، سيغير إسرائيل إلى الأبد، حيث اعتبر أن ما حدث، جرها إلى حرب ستكون لها آثار عميقة على الحياة بها خلال العقود المقبلة، ولن يتوقف الأمر عند انهيار المفهوم الدفاعي والردع الاستخباراتي لإسرائيل، على حد تعبيره.

واشنطن بوست : مفاجأة قاتلة

بينما نشرت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية مقالا، رأى أن احتمالات كشف حماس عن "مفاجأة قاتلة"، تزداد مع تزايد حدة الحرب في غزة، وذلك وفقا لمحللين درسوا قدرات الحركة العسكرية، والذين يخشون أن تكون حماس تحتفظ بترسانة احتياطية أكثر تقدما من الناحية التكنولوجية مما كشفتها خلال الأيام الماضية من الحرب.

لوموند : طهران تخشى اتساع الصراع

في حين قالت صحيفة لوموند الفرنسية في تقرير لها، إن طهران رغم تزايد تهديداتها الصريحة ضد إسرائيل، لكنها تخشى اتساع نطاق الصراع، وبتات الأمر لها الآن يتعلق بثني إسرائيل عن شن هجوم بري على قطاع غزة. وأضافته الصحيفة أنه إذا دخلت إسرائيل إلى غزة ولم

العربي الجديد: طوفان الأقصى والبوصلية المعطوبة

اما صحيفة العربي الجديد فقد قالت في مقال إن أهم ما حَقَّقَتْهُ عملية حماس هو كسر نظرية الأمن الإسرائيلية، ونقل المعركة، لأول مرة، إلى الداخل الفلسطيني المحتل، ما ساعد في إعادة توازن لمعادلة الصراع مع إسرائيل. وتشير في المقابل، إلى أن "مسار التسوية السلمية" الذي رفَعَتْهُ الحكومات العربية، لم يحقق أي مكاسب توازي هذه المكاسب. وتضيف أن بوصللة الحكومات العربية معطوبة منذ عقود، وتقوم سياستها الخارجية على مغالطات قاتلة، صار ناس كثيرون يفهمونها على أنها تصل إلى حد التواطؤ، كما تُظهِرُها المناقشات على وسائل التواصل الاجتماعي، المتنفّس الوحيد الذي يُمْكِنُ من خلاله معرفة نبض الشارع العربي الحقيقي.

العرب اللندنية: ما شأن أمريكا لتدعم الحروب؟

بدورها تساءلت صحيفة العرب اللندنية في مقال، لماذا فشلتنا في إيصال وجهة نظرنا حول الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي؟ ولماذا يعجز العالم عن رؤية

حقيقة تبدو لنا ناصعة، بعد أن جربنا كل الطرق، وقبلنا بالحلول وأنصاف الحلول، ومضينا بتطبيع العلاقات وتساهلنا بالشروط، وكانت أقصى مطالبنا أن يكون للفلسطينيين دولتهم. لماذا تُصِرُّ إسرائيل على رفض هذا المطلب، ولماذا يَقِفُ العالم صامتا؟ وأن ما يبدو أمرا واضحا بالنسبة إلى الشعوب العربية من المحيط إلى الخليج، حتى في الدول التي سارت في طريق تطبيع العلاقات مع إسرائيل، يبدو معكوسا تماما بالنسبة إلى الغرب.

الشرق الأوسط: حرب غزة .. هل تعيد صراع الحضارات للواجهة؟

تقول صحيفة الشرق الأوسط في مقال إن أي متابع لتغطية وسائل الإعلام المختلفة، العربية والعالمية، لأحداث حرب غزة التي امتدت لتصبح حرب دمار شامل ضد القطاع وسكانه، سيندهش للمفارقة الواضحة في تغطية كبريات وسائل الإعلام العالمية، عن تغطية وسائل الإعلام في المنطقة العربية والإسلامية. وسيزداد الاندهاش عند متابعة ردود فعل ساسة وقادة الدول الغربية بشكل عام؛ فالموقف الموحد هو إدانة هجوم حركة «حماس» على إسرائيل، وعدة

عملية إرهابية، وإعطاء إسرائيل ضوءاً أخضر لشن حربٍ شاملة على غزة بحجة حقها في الدفاع عن النفس. ثم وفي الوقت نفسه، هناك تجاهل كامل للهجمات الإسرائيلية على غزة، وقبول التفسير الإسرائيلي لمذبحة المستشفى المعمداني في جنوب غزة.

إسرائيل اليوم : التوقف عن إضاعة الوقت

وفي الختام قالت صحيفة "إسرائيل اليوم" العربية، إنه منذ إطلاق عملية "طوفان الأقصى" من المقاومة الفلسطينية بغزة عن الاحتلال الإسرائيلي، ارتفعت الأصوات في الجمهور وفي أوساط الجنود التي تطالب أن يتوقف الجيش الإسرائيلي عن إضاعة الوقت، ويدخل بشكل فوري إلى قطاع غزة كي يقضي على حماس ويعيد الأسرى". وأضافته الصحيفة أن تلك الأصوات تقول إن "الانتظار الذي امتد على مدى أسبوعين هو مراوحة في المكان، وتردد وعجز"، مبرزة أن التزامن مع ارتفاع حدة هذه الأصوات فإن "قيادة الجيش تشدد على أن من يريد للجيش أن ينتصر ويحقق الإنجاز اللازم ملزم بأن يتحل بالصبر وأن يفهم بأن أياما قاسية ومركبة لا تزال أمامنا".

تضامنا مع فلسطين:

تونس وقطر تلغيان مهرجاناتهما السينمائية و مصر
تؤجلها إلى حين استقرار الأوضاع

Twitter: @ElGounaFilm Instagram: @elgounafilmfestivalofficial Facebook: ElGounaFilmFestival YouTube: El Gouna Film Festival Website: elgounafilmfestival.com

نظرا للأحداث الدمويّة التي تشهدها مدينة غزة بعد عمليّة "طوفان الأقصى" حيث تتعرّض لإبادة جماعية وقصف عشوائي من قبل جيش المحتل لشعبها، راح ضحيته الكثير من الشهداء من الأطفال والنساء والشيوخ والرجال الأبرياء، أعلنت مهرجانات سينمائية في الوطن العربي عن إلغائها تضامنا مع فلسطين، فيما قرّرت مهرجانات أخرى تأجيل فعاليتها...

وكانت تونس أوّل الدول التي اتخذت قرار الإلغاء، حيث أعلنت وزارة الشؤون الثقافية التونسية مؤخرا، في بيان لها عن إلغاء الدورة الـ34 لأيام قرطاج السينمائية التي كان من المقرر إقامتها في الفترة الممتدة بين 28 أكتوبر الحالي و 4 من نوفمبر القادم.

وجاء في نص البيان: "تضامنا مع الشعب الفلسطيني الشقيق، واعتبارا للأوضاع الإنسانية الحرجة التي يشهدها قطاع غزة وكافة الأراضي الفلسطينية المحتلة جرّاء العدوان الصهيوني الغاشم، قرّرت وزارة الشؤون الثقافية إلغاء تنظيم الدورة الـ34 من أيام قرطاج السينمائية". وكان من المفترض أن تنتظم دورة هذا العام، بشكل استثنائي، في احتفاء خاص بالسينما التونسية بمناسبة مؤتمرها (ديسمبر 1922-ديسمبر 2023)، وذلك عبر برنامج ثري يرقى إلى مستوى ما حققه الفن السينمائي في تونس.

وقبل قرار الإلغاء النهائي للدورة، كان أعلن القائمون على المهرجان في وقت سابق، إلغاءهم كل المظاهر الاحتفالية لأيام، وانطلاق النسخة الـ34 مباشرة بعروض المسابقة الرسمية.

كما اتخذت مؤسسة الدوحة للأفلام نفس القرار، حيث أعلنت بدورها، عن إلغاء النسخة الـ11 من مهرجان أجيال السينمائي، والذي كان من المقرر إقامته في الفترة الممتدة بين 8 و 16 نوفمبر القادم، تضامنا مع فلسطين بعد

تعرّضها للقصف من جيش الاحتلال الإسرائيلي.

وأصدرت المؤسسة بيانا جاء فيه: "تعبيرا عن تضامنا مع إخواننا الفلسطينيين، تُعلن مؤسسة الدوحة للأفلام عن إلغاء دورة هذا العام من مهرجان أجيال السينمائي، فأجيال ليس مجرد احتفال سنوي بفرن سرد القصص، لكنه في جوهره حدث مجتمعي، ركيزته المجتمع، وأقيم من أجل المجتمع".

وتابع البيان: "وفي هذه الأوقات العصيبة نُؤكّد تضامنا مع مجتمعاتنا في المنطقة ونشاركهم مشاعر الحزن والأسى جراء الخسائر اليومية الهائلة في الأرواح البريئة، فهذا الوقت ليس للاحتفال، بل وقت العمل والمبادرات الهادفة".

واختتم البيان: "ومنذ البداية ونحن ندافع من خلال المهرجان عن أصوات المجتمعات الأقل تمثيلا وحضورا في جميع أنحاء العالم، وذلك بهدف تحقيق التوازن في سرديات الأفلام. ولطالما كان إبراز القصص الفلسطينية أمرا بالغ الأهمية في عملنا ويندرج ضمن رؤيتنا كمؤسسة ثقافية. ونُؤكّد في هذا الإطار

على التزامنا الراسخ بتعزيز تمثيلهم الحقيقي وتقديم تجاربهم وإنسانيتهم بشكل صادق".

من جهة أخرى، قرّرت وزارة الثقافة المصرية، تأجيل النسخة الـ45 لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي، والتي كان من المقرر إقامتها في الفترة الممتدة بين 15 و 24 نوفمبر القادم، على أن يتمّ تحديد موعد إقامة المهرجان في وقت لاحق، وفق بيان الوزارة.

كما قرّرت إدارة مهرجان الجونة السينمائي تأجيل الدورة السادسة، والتبرّع بمبلغ 5 ملايين جنيهه (نحو 630 ألف دولار) لدعم جهود الإغاثة الإنسانية لأهالي غزة، وذلك بالتعاون مع مؤسسة ساويرس للتنمية الاجتماعية والهلال الأحمر المصري.

وقالت إدارة مهرجان الجونة السينمائي، في بيان لها: "جاء ذلك ليعكس تضامنا إدارة مهرجان الجونة السينمائي مع الشعب الفلسطيني، وتعاطفا مع أهالي غزة".

وأضاف البيان: "وتأمل إدارة المهرجان أن تقام الدورة السادسة في أقرب وقت بعد استقرار الأوضاع في الأراضي الفلسطينية".

إلغاء الدورة الحادية عشرة من مهرجان
أجيال السينمائي ٢٠٢٣
Cancellation of 11th Ajyal Film Festival

In solemn solidarity with our Palestinian brothers and sisters, we at the Doha Film Institute (DFI) will be cancelling this year's edition of the Ajyal Film Festival. As those of you familiar with the Festival have come to know, Ajyal as an event is much more than an annual celebration of the art of storytelling. At its heart, Ajyal is a grassroots event that is created and delivered by the community, for the community. At this time, we are grieving alongside the community within our region and are devastated by the staggering daily loss of innocent lives. It is simply not a time for celebration, it is a time for focused and intentional action.

Since its inception, DFI has championed voices from underrepresented communities worldwide with the aim of bringing a balance in narratives to the world of storytelling. Amplifying Palestinian stories has always been crucial in our work as a cultural organisation. We remain steadfast in our commitment to empowering their authentic representation and stand firmly for the accurate portrayal of their experiences and humanity.

In this spirit, in lieu of delivering this year's edition of the Ajyal Film Festival, the Institute will be exploring new avenues to use our platform to expand the reach and volume of Palestinian voices worldwide. The time for meaningful action is now, and it is more important than ever for us to continue to serve as a conduit for their unfiltered narratives to be heard, recognised, and respected.

With resolve and with your support during this critical time, we look forward to standing together in the pursuit of a peaceful and just future.

مؤسسة الدوحة للأفلام
DOHA FILM INSTITUTE

تعبيرا عن تضامنا مع أهالي فلسطين، تُعلن مؤسسة الدوحة للأفلام عن إلغاء الدورة الحادية عشرة من مهرجان أجيال السينمائي. فمثلما تعلمون، فإنّ مهرجان أجيال السينمائي ليس مجرد احتفال سنوي بفرق سرد القصص، ولكنه في جوهره حدث مجتمعي، ركيزته المجتمع، وأقيم من أجل المجتمع. وفي هذه الأوقات العصيبة، نُؤكّد تضامنا مع مجتمعاتنا في المنطقة ونشاركهم مشاعر الحزن والأسى جراء الخسائر اليومية الهائلة في الأرواح البريئة. لهذا الوقت ليس للاحتفال، بل وقت العمل والمبادرات الهادفة.

منذ إنشائها، دافعت مؤسسة الدوحة للأفلام عن أصوات المجتمعات الأقل تمثيلا وحضورا في جميع أنحاء العالم، وذلك بهدف تحقيق التوازن في سرديات الأفلام. ولطالما كان إبراز القصص الفلسطينية أمرا بالغ الأهمية في عملنا ويندرج ضمن رؤيتنا كمؤسسة ثقافية. ونُؤكّد في هذا الإطار على التزامنا الراسخ بتعزيز تمثيلهم الحقيقي وإنسانيتهم بشكل صادق.

وبدلاً من تقديم نسخة هذا العام من مهرجان أجيال السينمائي، ستعمل المؤسسة على استكشاف طرق جديدة لاستخدام منصاتها لتعزيز وصول الأصوات الفلسطينية إلى أوسع جمهور في جميع أنحاء العالم. لقد كان الوقت الآن للتفكير ببدائل هادفة، ولتقديم دعم أكثر من أي وقت مضى لاستخدام منصتنا ووسائلنا لتبقى رواياتهم الحقيقية منصوتة وواضحة داخل المجتمع العالمي.

في هذه الأوقات الحرجة من تاريخ منطقتنا، نتطلع إلى أيجاد جهودنا معاً للتدبير مستقبل أفضل للأفلام والسلام والعدالة.



سهرة التضامن مع الشعب الفلسطيني:

حين يتحد الصوت التونسي بالعربي في سهرة عنوانها "فلسطين"

بكلمات مؤثرة جدا تعبر عن مساندة الشعب التونسي المطلقة للقضية الفلسطينية استهلت الممثلة جميلة الشحي والإعلامي الحبيب جغام هذه السهرة قبل أن يفسح المجال لكورال الأطفال "سيدي سامي" ليغني بكل براءة وحماس مصحوبا بالكورال الوطني وأصوات أوبرا تونس وبقيادة المايسترو فادي بن عثمان أوبرات "الحلم العربي".

أمام فرقة موسيقية متكونة من 65 عازفا و95 منشدا وشاشة عملاقة مررت عليها صور من فلسطين ومن وقفات المساندة التي احتضنها شارع الحبيب بورقيبة على مدار هذا الأسبوع، توسط كورال الأطفال ركح مسرح الأوبرا ملتحفون بالكوفية الفلسطينية، ليمروا رسالة إلى كل العالم وإلى أطفال فلسطين مفادها أن القضية الفلسطينية هي القضية الأم

الإسرائيلي، خاصة وأن عائدات هذه السهرة التضامنية التي نظمها مسرح أوبرا تونس تحت إشراف وزارة الشؤون الثقافية وبالتنسيق مع الهلال الأحمر التونسي ستخصص كمساعدات إنسانية وصحية للشعب الفلسطيني.

جمهور غفير جدا من مختلف الشرائح العمرية تحول إلى مدينة الثقافة لحضور "سهرة التضامن مع الشعب الفلسطيني" و للتعبير عن مساندته للشعب الأبي اثر الاعتداءات الغاشمة التي يتعرض إليها منذ يوم 7 أكتوبر الجاري من قبل قوات الاحتلال

أرض الجدود " وقف جمهور مسرح الأوبرا بمدينة الثقافة الشاذلي القليبي بكل خشوع وإجلال للنشيديين الوطنيين الفلسطينيين والتونسي في سهرة كان عنوانها الرئيسي "فلسطين".

في مشهد مهيب امتزجت فيه كلمات الشاعر أبي القاسم الشابي " حماة الحمى يا حماة الحمى .. هلموا هلموا لمجد الزمن" بكلمات الشاعر سعيد المزين " فدائي فدائي ... يا أرضي يا



قلنا أن عنوانها الرئيسي "فلسطين" ولأن عنوانها فلسطين، لم يكن أفضل من أن يكون مسك ختامها نشيد "موطني" بصوت مكادي نحاس. سهرة التضامن مع الشعب الفلسطيني لم يكن حدودها جدران وركح مسرح أوبرا تونس فقط، حيث تم دعوة الحضور إلى عرض مضيء للعلمين التونسي والفلسطيني وللكوفية الفلسطينية وخريطة فلسطين على برج مدينة الثقافة .

العربي، حيث رحبت الفنانة الأردنية مكادي نحاس بالدعوة التي وجهت إليها، وببساطتها المعهودة وصوتها الملائكي أطربت الحضور بأغنية " يا ظلام السجج خيم" للشاعر "نجيب الريس". ومن التراث الفلسطيني غنت مكادي نحاس " يا عمي يابو الفانوس" و"يما مويل الهوى" قبل أن تتميز بصوتها الساحر في "الهي أعندي إلى وطني" لحمود درويش . في بداية الحديث عن هذه السهرة

العلم الفلسطيني لتشدو بأشهر ما غنت الفنانة الفلسطينية الراحلة ريم البنا " احكي للعالم" من كلمات سميح القاسم ،ولسيد الشعر والكلمة محمود درويش رددت لبني نعمان صحبة الحضور أحد أبرز قصائده أو بالأحرى قصيدة التحدي في وجه الموت " على هذه الأرض ما يستحق الحياة". سهرة التضامن مع الشعب الفلسطيني لم يلب ندائها فنانون من تونس فحسب وبل ومن العالم

العهد .. إنا باقون " . ولأنه فنان مسكون بحب فلسطين وملتزم بالقضية الفلسطينية وبأوجاع الشعب الفلسطيني وهمومه هز صوت الفنان لطفي بوشناق جدران مسرح الأوبرا بأغنية " خليك صامد يا فلسطيني"، قبل أن يشحن الهمم ويوجه رسالة مفعمة بالسلام من خلال أغنية "أنا العربي". مارسيل خليفة، أحد أهم الفنانين العرب الملتزمين بالقضية الفلسطينية، كان الغائب الحاضر عن هذه السهرة، حيث أرسل مارسيل فيديو قصير عبر خلاله عن تضامنه مع الشعب الفلسطيني الأبوي . ولمارسيل خليفة، أدى الكورال الوطني وأصوات أوبرا تونس أغنية "إني اخترتك يا وطني" كلمات علي فودة . بفستان من التراث الفلسطيني، أطلقت الفنانة لبني نعمان مرتدية

التي توارثتها الشعوب العربية أجيالا وراء أجيال .. أما الفقرة الثانية من هذه السهرة التضامنية التي واكبتها وزيرة الشؤون الثقافية الدكتورة حياة قطاط القرمازي ووزير التربية السيد محمد علي البوغديري ومستشار رئيس الجمهورية وليد الحجام وأعضاء من السفارة الفلسطينية في تونس، فقد أثنتها الفنانة درصاف الحمداني في حين قاد المايسترو كمال الفرجاني الأوركسترا، وعلى صوت أجراس الكنائس وصورة القدس التي أضاعت المكان تميزت الحمداني بإحساسها المرهف في أداء أغنية "زهرة المدائن" للسيدة فيروز ، قبل أن تفسح المجال للكورال الوطني وأصوات أوبرا تونس لأداء أغنية لتوفيق زياد والتي تقول كلماتها " يا شعبي يا عود الند .. يا أغلى من روحي عندي ... إنا باقون على

مع تصاعد التهديدات الصهيونية بالاجتياح البري غزة ستكون مقبرة الصهاينة

محمد بن محمود

على مدار أكثر من أسبوع يهدد الكيان الإسرائيلي بالتدخل البري ضد المقاومة الفلسطينية في غزة لكن يبدو ان رعب الاحتلال من نتائج هذه العملية جعلته عاجزا عن التحرك على الأرض خاصة بعد وصول رسائل من المقاومة مفادها انها جاهزة لاي تهور صهيوني. بل ذهبت المقاومة الى أكثر من ذلك وأكدت ان غزة ستكون مقبرة الصهاينة اذا بادروا بالهجوم البري.



المعلنة في بداية المعركة؛ لكن لا يؤدي للحسم، لتنتهي المعركة إما بايقافها من جانب واحد؛ أو من خلال مفاوضات مُرضية لطرفي المعركة، على العكس من الاجتياح البري الذي يستتبع أن ينهي المعركة اما بحسم الانتصار أو العودة بهزيمة والتي تكون فاتورتها عالية جدا. وقد صدق العدو الصهيوني في تهديده بالاجتياح البري في اليوم الثاني من بدء معركة العصف المكشوفات في 7 جويلية عام 2014، لكنه تكبد خسائر كبيرة من ضمنها أسر الجنديين شأؤول أرون شرق غزة في كمين لكتائب القسام، و أدى لمقتل 14 جندي، وهدار غولدن شرق رفح، وانسحب الجيش الصهيوني في ال 5 من أوت من الغزو البري بينما استمر في القصف الجوي؛ معلنا فشل الغزو البري، ومع بداية عملية طوفان الأقصى عاد الجيش الصهيوني للتلويح بذلك، معلنا فشل سياسته السابقة في مسار المعارك التي خاضها ضد قطاع غزة، حيث أنه وبعد كل معركة تتطور قدرات المقاومة لتفاجئ الجيش الصهيوني بالمعركة التي تليها بقدرات ووسائل جديدة متطورة عن المعركة التي تسبقها، وبحسب مسار العملية الحالية من استخدام سياسة الإبادة الجماعية والأرض المحروقة ضد المدنيين في مناطق وسط قطاع غزة فسيبدو بأن الاحتلال ينوي حقيقة القيام باجتياح بري لعدة عوامل اولها ان كتائب القسام والمقاومة الفلسطينية وجهت ضربة قوية للجيش الصهيوني في غلاف غزة لم يتلقاها منذ بداية تأسيس الدولة وستتأقلمها الأجيال؛ على صعيد المباغته والتكتيك وعدد القتلى والأسرى وسط الجنود والمستوطنين، وهو غير قادر على استيعاب ذلك.

وثانيا إن ما كان يجعل العدو يتردد في هذا الخيار في المعارك السابقة هو التكلفة العالية على صعيد الخسائر البشرية لجنوده أو الخسائر التي ستتكبدها معداته وآلياته، وأصبح هذا الخيار خارج الحسابات، لان ما كان يخشاه قد وقع؛ وتم تدمير فيلق الجنوب ليصبح خارج الخدمة. وثالثا لا يستطيع اليمين المتطرف تحمل نتائج خسائر هذا الخيار لوحده، وبعد تشكيل حكومة الطوارئ باتت الدولة بجميع مكوناتها تتحمل النتائج.

كل هذا اضافة لوجود بليكن وزير الخارجية الأمريكي وجولته على بعض الدول العربية؛ ووصول وزير الدفاع الاميركي الى تل أبيب؛ والدعم العسكري

نتائج المعارك

وتاريخيا تختلف نتائج المعركة باستخدام السلاح الجوي عن الاجتياح البري؛ حيث أن الأول يستطيع من خلاله تحقيق بعضاً من الأهداف

الجنوب، لكن سرعان ما تتلاشى هذه التجربة ليتضح بأنها مجرد فقاعة إعلامية، محاولا من خلالها بث الرعب لدى المواطنين معتقدا بأنه سيشكل ورقة ضغط على المقاومة الفلسطينية.

بواسطة طائراته مستغلا تفوقه الجوي لعدم وجود قدرات عسكرية لدى المقاومة الفلسطينية قادرة على رده، ملوفا بالاجتياح البري محركا دباباته وآلياته العسكرية باتجاه

ويقول مراقبون ان العدو الصهيوني يعتمد في بداية كل معاركه مع المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة على الطيران الحربي بقصف المناطق المستهدفة بإلقاء آلاف الأطنان من المتفجرات

عززت موقف المقاومة وقوت المعارضين لنتنياهو وحلفائه

ملف الاسرى القنبلة التي ستفجر حكومة الاحتلال

طاهر الحرشاني

يتصاعد الغضب في الداخل الاسرائيلي من تعاطي الحكومة المتطرفة مع ملف الاسرى الذين تحتجزهم حركة الجهاد الاسلامي منذ عملية طوفان الاقصى يوم 7 أكتوبر الجاري، و الذين يمثلون ورقة قوية لدى المقاومة.

و نقلت تقارير عبرية أن عدد من المتظاهرين الاسرائيليين قد تجمعوا أمام مقر وزارة الدفاع الاسرائيلية للمطالبة بالافراج عن الاسرى المحتجزين لدى حركة حماس الفلسطينية في غزة. وحاولت التقارير العبرية التحفظ على مضمون هذه الاحتجاجات و التقليل منها، حيث قالت صحيفة "يديعوت احرونوت" أن عدد المتظاهرين لم يتجاوز 200 شخص، الا ان مقاطع فيديو انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي بينت ان عدد المتظاهرين أكثر من ذلك بكثير، و أن الشعارات المرفوعة طالبت برحيل كل الحكومة و التي اعتبروا انها فشلت في توفير الأمن للاسرائيليين و فشلت ايضا في تحرير الاسرى لدى حركة المقاومة الفلسطينية.

ومنذ أكثر من اسبوع بادرت عائلات الاسرى الاسرائيليين بالاعتصام أمام مبنى وزارة الدفاع للضغط على الحكومة من أجل حلحلة هذا الملف، وقد تم تشكيل منظمة من بينهم حملت اسم "اعيدوهم الى الوطن الآن" تمارس تصعيدا يوميا من أجل الضغط.

كما وجهت هذه المنظمة انتقادات لاذعة الى حكومة الاحتلال بعد اعلنت كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية " حماس " إن سلطات الاحتلال رفضت يوم الجمعة الماضي استسلام رهينتين دون مقابل، ما دعا مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الى استعجال اصدار تكذيب في محاولة للتقليل من الضغوط التي تواجهها حكومة الاحتلال بسبب هذا الملف.

وتعترف حكومة الاحتلال بأن عدد الاسرى التابعين لهم و المحتجزين لدى المقاومة يبلغ 210 شخص على الأقل، فيما اكدت كتائب عز الدين القسام ان العدد بين 200 و 250 رهينة، و تتركز معظم التصريحات الصادرة عن المسؤولين في تلك الحكومة على السعي الى القضاء على المقاومة مقابل تجاهل ملف الاسرى و كيفية التعامل معهم ما صعد الغضب الداخلي من حكومة بنيامين نتانياهو المتطرفة. كما يزداد الضغط على الحكومة الاسرائيلية حول هذا الملف بعد أن اكدت حركة حماس بالتزامن مع عقد قمة السلام في القاهرة نهاية الاسبوع الماضي أنها لن تناقش ملف الاسرى قبل وقف العدوان على قطاع غزة، وفي هذا السياق قال ممثل حركة المقاومة الاسلامية حماس في لبنان اسامة حمدان ان الحركة لن تناقش موضوع الاسرى لديها من الجنود الاسرائيليين الا بعد انتهاء العدوان على غزة. و تزامنا مع استدعاء الحكومة الاسرائيلية لعدد غير مسبوق من جنود الاحتياط و بروز مؤشرات لإمكانية شنها لهجوم برياً على قطاع غزة، سبق و أن اكد المتحدث باسم كتائب عز الدين القسام ابو عبيدة ان الحركة تتصرف وفقا لتعاليم الاسلام فيما يتعلق بالحفاظ على سلامة الاسرى لكنه هدد باعدامهم وبث ذلك ردا على الغارات المكثفة فيما طالبت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الاسلامي اسرائيل بالامتناع عن استهداف المدنيين ان كانت مهتمة بمصير الاسرائيليين المحتجزين لديها.

و تسوي حكومات الاحتلال في العادة أهمية بالغة للاسرى التابعين لها لاعتبارين اثنين اولهما تمسك كيان الاحتلال بشعار الدفاع على منتسبيه اينما كانوا و ثانيهما الخشية المتزايدة من خسارة الارواح البشرية التي تمثل خسارة فادحة في معادلة الثقل الديمغرافي في المنطقة، حيث رضخت حكومة الاحتلال سابقا الى صفقة تبادل الجندي جلعاد شاليط بعدد كبير من الاسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية، غير أن التعاطي هذه المرة مع الملف بدا مخالفا ما اثار السخط الداخلي على الحكومة. و كان تقرير فرنسي قد رجح ان يفعل جيش الاحتلال نظرية القائد القرطاجني حنبعل في التعاطي مع قضية الاسرى لدى كتائب عز الدين القسام و الجهاد الاسلامي و التي تعتبر أن جندي ميت افضل من جندي اسير، و اوعز التقرير بإمكانية حدوث ذلك الى عملية مشابهة جرت في سنة 2014 في اعقاب احتجاز الملازم هدار غولدين حيث رد الجيش الاسرائيلي برد عنيف و قصف عشوائي عوض البحث في سبل انقاذ الاسرى.

و يرجح مراقبون ان وصول اليمين المتطرف الى الحكم قد غير في الكثير من المعادلات الى درجة أن هذه الحكومة لا تبدي اهتماما كبيرا بملف الاسرى، وهو ما يثير غضبا متصاعدا داخلها يجعل من ملف الرهائن لدى المقاومة الفلسطينية بمثابة قنبلة موقوتة تهدد بتفجير حكومة الاحتلال من الداخل.



على المقاومة في الضفة وفي محاور أخرى، وسيدفعها لتكثيف العمليات وسط دولة الاحتلال مما يولد حالة من الارتباك في الاحتلال، وهذا ما تسعى له حركة حماس حيث ان المعركة هي معركة الأقصى وساحات اخرى وليس غزة فقط. ومن المؤكد ان هذا الاجتياح سيؤثر على الاقتصاد داخل كيان الاحتلال نظرا للتعبئة العامة الموجودة والتي قد تستمر لعدة اسابيع لو تم استخدام الاجتياح البري، وهذا سيرهق الكيان المؤقت بجميع مفاصله.

خطة دفاعية أقوى من الهجومية

و تأكيدا على جاهزية المقاومة في غزة للتحرك البري الصهيوني، أكد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" صالح العاروري، أن الخطة الدفاعية للمقاومة في غزة كانت جاهزة قبل أن يبدأ الهجوم الكبير، وهي أقوى بكثير من الخطة الهجومية. وقال العاروري، خلال مداخلة على قناة "الجزيرة" القطرية: "قبل أن يبدأ اقتحام غلاف غزة كانت الخطة الدفاعية جاهزة"، مشيراً إلى وجود خطة لدى الحركة "مقابل كل عمل يقوم به الاحتلال".

وتابع: "خطتنا الدفاعية أقوى كثيراً من الخطة الهجومية، وهذا ما يدركه الاحتلال، فلم يستهدف الاحتلال البنية العسكرية للمقاومة، بل استهدفت المناطق المدنية والأحياء السكنية، إنه يستهدف كل شيء في غزة، لكنه أخفق في المس ببنيتنا العسكرية".

وردا على المزاعم الغربية بقيام مقاتلي "كتائب القسام" والمقاومة الفلسطينية بارتكاب جرائم ضد الإنسانية قال: "يتهمنا الغرب بارتكاب هذه الجرائم، لكنه يتجاهل أن الحرب ضدنا قامت على أساس استهداف المدنيين". وأضاف: "تعاشنا عبر التاريخ سوياً مع كل الديانات، لم يعرف عن منطقتنا الحروب الدينية، بل الغرب هو الذي ولدت لديه كل الأيديولوجيات المتطرفة".

المفتوح؛ وتحريك الاسطول الأمريكي في المتوسط باتجاه الكيان؛ ووصول أول طائرة أمريكية محملة بالسلح للكيان يهيب الأجوأ للعدو بالاجتياح البري. هذا بالإضافة لاستخدام سياسة الأرض المحروقة او الحزام الناري في الأماكن السكنية المدنية في قصف الأبراج؛ وقتل المدنيين والتعمد بإيقاع أكبر عدد ممكن من الشهداء، وتهجير السكان من المناطق الحدودية ليسهل الاجتياح على جيشه البري حسب مخططاته.

جاهزية عالية

لكن ما لا يريد ان يفهمه العدو أن كتائب القسام والمقاومة الفلسطينية ومنذ انسحاب جيش الاحتلال من قطاع غزة سنة 2005 وحتى يومنا هذا تتجهز لمثل هذه المعارك، وقد بنت معظم قدراتها وتكتيكاتها لمثل هذه المواجهة، لذلك من مكاسب المقاومة التي ستجنيها انها تريد حالة الاشتباك هذه لتتمكن من تصحيح المعادلة، وقد حصلت المواجهة المباشرة في اكثر من مناسبة وكان آخرها طوفان الأقصى وقد ربحت بها جميعا.

كما تعتبر تكلفة الاجتياح البري بالنسبة للمقاومة أقل من تكلفة القصف الجوي؛ من حيث طبيعة الوسائل القتالية المستخدمة وعلى صعيد الخسائر البشرية بين المقاومين مقارنة بخسائر جيش العدو، حيث انها طورت من وسائلها القتالية بشكل ملحوظ.

كما استطاعت كتائب القسام والمقاومة من بناء شبكة أنفاق داخلية حتى الآن معطلة، وسيتم تفعيلها في حالة التوغل البري. وستستطيع المقاومة من الاستفادة من حالة الغليان والانتقام وسط المدنيين التي ولدها جيش الاحتلال من خلال اتباعه لأسلوب القتل والتشريد لأهل القطاع، وستكون وسائل الانتقام متاحة لجميع المواطنين. وستحتاج هذه العملية لعدد كبير من الجنود والفيالق مما سيخفف الضغط

رغم التفاق والازدواجية الغربية والبروباغندا الاعلامية شعوب العالم تنتصر لغزة



الارهابيين لم تنجح في تحقيق اهدافها. واتهمت منظمة هيومن رايتس ووتش الولايات المتحدة والدول الغربية بالنفاق والصمت إزاء الاستهتار الإسرائيلي الوحشي بحياة المدنيين في قطاع غزة، حيث قال توم بورتوس، نائب مدير البرامج في هيومن رايتس ووتش، إن رد فعل واشنطن والعواصم الأوروبية إزاء ما يقوم به كيان الاحتلال في غزة منذ السابع من أكتوبر هو الصمت الذي يفضح النفاق.

ويرى مراقبون ان كيان الاحتلال والغربيون يستطيعون الاستمرار في تبرير اضطهاد الفلسطينيين وحرمانهم من حق المقاومة، وان اللوبي الصهيوني نجح في السيطرة واحتواء جل الدولة الغربية والعربية والتحكم فيها، لكن نفاقهم وعمامهم بات مكشوفاً للعالم.

وورد تقرير لصحيفة ميدل است اي البريطانية ان عملية طوفان الاقصى قد فضح نفاق الغرب في التعامل مع المقاتلين الفلسطينيين الذين قتلوا وجرحوا المئات من الإسرائيليين واحتجزوا العشرات من الرهائن بقطاع غزة المحاصر معتبرا ان الفلسطينيين قد تمكنوا لأول مرة من توجيه ضربة كبيرة لإسرائيل لا يمكن مقارنتها بالوحشية التي تعرض لها الفلسطينيون في غزة مراراً وتكراراً منذ أن كانوا محبوسين في قفص هناك قبل أكثر من خمسة عشر عاماً، عندما بدأت إسرائيل حصارها البري والبحري والجوي في عام 2007 وفق تعبير صاحب التقرير.

وعلقت صحيفة "نيو ستريتس تايمز" الماليزية على النفاق الغربي الواضح بالقول "إن القصف المروع للمستشفى الأهلي في قطاع غزة، والذي أدى إلى مقتل 500 شخص على الأقل، هو جنون، ولكن ما يثير الجنون أكثر هو عدم وجود إدانة من العالم الغربي، وهذا يمكن أن يسمى جنون النفاق الغربي".

ولئن كان النفاق الغربي و الانحياز المفضوح ضد قيم الحقيقة و قيم العدل الإنسانية يجد بعض المبررات

في أرض فلسطين، استناداً إلى وعود توراتية زائفة لإبراهيم وإسحاق ويعقوب بتملك تلك الأرض، والإيمان بحتمية بناء الهيكل اعتماداً على نبوءات توراتية بشأن عودة بني إسرائيل إلى فلسطين بعد الشتات.

و بحسب دراسة منشورة في منصة الفكر العربي يبدو أن سبب الانحياز المفضوح الى درجة الكيل بمكيايبن، هو مصالح متبادلة، ذلك ان لشركات وقطاعات صناعة الحرب في الدول الغربية مصالح ومنتجات تحتاج أسواقاً، والغرب لا يصنع الأسلحة الفتاكة إلا لكي يتم استخدامها! ولكي يبقى الاقتصاد الغربي منتعشاً فإنه لا بد من خلق مبررات ومناخات الإقبال الدائم والقهري على هذا السلاح بل وتجربته، حيث لا تغني صحراء نيفادا الأمريكية التي تُستخدم قي تجريب السلاح عن أهمية استخدامه الفعلي في حروب حقيقية تختبر فيها فعاليتها. وباستثناء حرب فيتنام فقد كان العرب والمسلمون هم حقل التجارب الأمثل والأرخص لتجريب أحدث أنواع السلاح، وفق هذا التقرير.

سقوط ورقة التوت

وليس بجديد ان ينحاز الغرب ضد الحقيقة والموضوعية، حيث اثبتت جملة من الاحداث والوقائع زيف المعايير التي يتبجحون بها، ويعبرون من خلالها انهم يمثلون "العالم الحر" المناصر للحقوق والانسانية والحرية، لكن العدوان الاسرائيلي الصارخ في غزة وارتكاب جرائم ضد الانسانية أسقط ورقة التوت عن الغرب بعد ان تخلى عن كل المعايير التي سوق لها واصطف اصطفاف اعمى وراء اللوبي الصهيوني. وذكرت تقارير امريكية أن لهجة التذمر تتصاعد في الحكومة الأمريكية نفسها، في مبنى الكابيتول، وكذلك مسؤولي وزارة الخارجية، الذين شعروا أن "عدوانية الإدارة ستؤدي إلى نتائج سياسية فظيعة، ومزيد من العنف طويل الأمد في الشرق الأوسط"، ما يعني ان حملات الدعاية المكثفة لتصوير الفلسطينيين في صورة

محمد بن محمود

على الرغم من مختلف اشكال القمع الذي مارسته الحكومة البريطانية لصد أي مظاهرة مناهضة لجرائم الكيان الصهيوني، والتأييد البريطاني المطلق وسائر الدول الغربية للرواية الاسرائيلية فان أكثر من 100 ألف متظاهر خرجوا الى شوارع لندن مؤخراً لفضح نفاق سياسات الغرب.

ولم تكن الجماهير في بريطانيا لوحدها من انتفضت ضد نفاق الغرب بل شهدت معظم العواصم الغربية كسرا للإجراءات القمعية التي وضعتها حكومات تلك الدول لدحض ما يسوق له كيان الاحتلال وداعميه حول ما يسمونه شرعية الدفاع عن النفس.

كما خرج آلاف المتظاهرين بمختلف المدن الألمانية في مسيرات تضامنية مع فلسطين، ولم تمنع عمليات الايقافات والتضييق التي مارستها الشرطة البريطانية من استمرار المسيرة و من إقامة متظاهرين في برلين لصلاة جنازة الغائب على ضحايا الهجمات التي نفذها كيان الاحتلال في فلسطين. كما رضخت الحكومة الفرنسية بعد أن حضر وزير الداخلية الفرنسي جيرالد دارمانين التظاهرات المؤيدة للفلسطينيين، حيث اعلنت المحكمة الإدارية في باريس رفع الحظر، وافقت الشرطة على تنظيم تظاهرة من أجل غزة في ميدان "الجمهورية".

أسباب الانحياز المفضوح

و اشتغل عدد من الباحثين العرب منذ فترة على دراسة أسباب انحياز الغرب المفضوح إلى كيان الاحتلال و مناصرته سياسيا و اقتصاديا و عسكريا مثلما يتجلى ذلك اليوم في الحرب التي يشنها الكيان الصهيوني على قطاع غزة، واعتبر عدد منهم أن الأسباب الدينية والعقائدية هي الطاغية، حيث تبرز العديد من التصريحات و أهمها تصريح وزير الخارجية الأمريكي بلينكن مؤخرا بوجود الاعتقاد بما يسمونه حق اليهود تاريخياً ودينياً

يشنها الاحتلال على غزة قد نزعت عنه آخر أوراق التوت في وضع إقليمي يترنح فيه النظام العالمي أمام بروز قوى إقليمية جديدة.

في العديد من الانتهاكات التي جرت في العالم، فإن الصفاقة التي مارسها الغرب بكل مؤسساته السياسية و الحقوقية و الإعلامية في الحرب التي

ملف الأسرى:

قطر تحسن إدارة الملف وحركة حماس واهل غزة المستفيد الأكبر



محمد عمار

عملية طوفان الأقصى بالفعل كانت طوفانا على جيش الاحتلال الاسرائيلي وطوفانا على حكومة ناتياهو وطوفانا في عدة عواصم غربية فهذه العملية العسكرية النوعية الناجحة للمقاومة الفلسطينية حققت نجاحا مزدوجا اذ إلى جانب النجاح العسكري فإنها نجحت في اسر عدد مهم من جنود الاحتلال وهذا سيجعل المقاومة في مركز قوة خلال الفترة المقبلة.

الثمن الباهظ

ليست هذه المرة الأولى التي تأسر فيها حركة حماس جنود الاحتلال الإسرائيلي، فقد سبق في مرات عديدة ان قامت بعملة أسر جنود وقامت بصفقات تبادل للأسرى ولعل أهم صفقة هي صفقة الجندي جلعاد شاليط الذي تم إطلاق سراحه مقابل الإفراج عن 1027 أسيرا فلسطينيا. وتعتبر تلك الصفقة صفقة كبيرة في وجه حكومة الاحتلال آنذاك اذ من بين الأسرى الذين تم الإفراج عنهم يحي السنوار القيادي الحالي في حركة حماس.

المقاومة الفلسطينية كانت أولى أهدافها في عملية طوفان الأقصى اسر أكثر عدد ممكن جنود الاحتلال ومن المدنيين. لأنهم يعرفون جيدا أن قيمة هذا الملف كبيرة جدا لدى العدو الصهيوني وبإمكانه ان ينهي معاناة الاف الفلسطينيين القابعين في سجون الاحتلال فيبهم من مضى على سجنه عقود من الزمن وجميعهم يعانون الامرين في السجون الصهيونية.

ويبدو ان عدد الأسرى كبير هذه المرة حيث قال أبو عبيدة المتحدث باسم كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) إن عدد الأسرى الإسرائيليين لدى المقاومة الفلسطينية ما بين 200 و250 أسيرا، لدى القسام نحو 200 أسير والبقية موزعون لدى

مكونات المقاومة الأخرى. وهذا العدد الكبير ستكون منافعه كبيرة للمقاومة ولكل الفلسطينيين على المدى الطويل. وهذا ما أكده أسامة حمدان القيادي بحماس داخل لبنان في مؤتمر صحفي "موقفنا واضح ولا يزال يتعلق بتبادل الأسرى (العسكريين)، ولا يتم الحديث فيه إلا بعد الانتهاء من العدوان على غزة".

قطر وخبرة التفاوض

قطر تعتبر اليوم من الدول التي تحسن جيدا التفاوض في ملف الأسرى سواء الخاص بالقضية الفلسطينية أو ملفات أخرى. ويرى عديد الملاحظين أن قطر رسخت اسمها كوسيط دولي نزيه وموثوق به في هذه الملفات. وقد قامت الدوحة بجولات كبيرة في التفاوض بين الأطراف المتنازعة خاصة في ملف الرهائن وآخرها الرهائن الأمريكيين الذين تحتجزهم طهران. وقد تم إتمام المساعي القطرية بإطلاق سراحهم مقابل السماح لإيران بالتصرف في أصول مالية بإحدى بنوك كوريا الجنوبية. لكن يبقى أهم اتفاق قامت به الدوحة هو اتفاق لإحلال

السلام بأفغانستان بين الولايات المتحدة وحركة طالبان، وذلك بعد تسع جولات من المحادثات بين الطرفين وساهم هذا الاتفاق في إنهاء حرب دامت 19 عاما. اليوم أمام دولة قطر الشقيقة ملف مهم ومهم جدا وهو ملف الأسرى والرهائن لدى المقاومة الفلسطينية. فمع بدء عملية طوفان الأقصى كثر الحديث عن مصير هؤلاء الأسرى وكيف ستعامل معهم فصائل المقاومة ومن هي الجهة التي ستشغل على الملف. وبطبيعة الحال تحركت عديد الجهات بالتنسيق مع الجانب القطري لإيجاد مخرج لهذا الملف. وبالفعل نجحت قطر في خطوة أولى في عملية الوساطة وقد أطلقت كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) سراح محتجزتين أميركيتين، وهما أم وابنتها، لـ"دواع إنسانية" حسب ما قاله الناطق الرسمي. وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية القطرية في تصريح لصحيفة ألمانية " إن النقاشات الجارية بشأن ملف الأسرى مع حركة حماس قد تفضي للإفراج عن المزيد منهم قريبا جدا".



وكان قطر في الموعد في كل مرة ولم تدخر جهدا في غوث اهل غزة. في ملف الاسرى بعد انطلاق "طوفان الأقصى" يتطلع الجميع الى الإجابة عن سؤال مهم مفاده على أي أساس سيتم إنهاء هذا الملف الذي على ما يبدو ينقسم لجزئين؟ الجزء الأول يخص الرهائن المدنيين، والجزء الثاني يخص الأسرى العسكريين من جنود الاحتلال الإسرائيلي. لكن يرى عديد الملاحظين أن الرهائن المدنيين سيتم الإفراج عنهم في اتفاق يخص معبر رفح ودخول المساعدات والمواد الأساسية للقطاع. بينما ملف الجنود سيتم التفاوض بشأنه من خلال عملية تبادل للأسرى بين الاحتلال الإسرائيلي وفصائل المقاومة.

وهذا التصريح يدل على أن التفاوض مازال متوصلا من أجل حل ملف الأسرى خاصة منهم المدنيين. وقد تحركت عديد الدول وعلى رأسهم الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا من أجل إطلاق سراح الرهائن وعولت جميعها على دولة قطر في حل هذا الملف لما تتمتع به الدوحة من علاقات متميزة مع كل الفصائل الفلسطينية وتحظى قطر بثقة الجميع وخاصة حركة حماس. وللتذكير فإن قادة الحركة عدد مهم منهم موجود في قطر وهذا ما سهل المهمة للدوحة كما انها تتحمل العبء الأكبر في الاهتمام بالاحتياجات المالية لقطاع غزة ويعول عليها اهل القطاع في تمويل احتياجاتهم من غذاء ودواء ووقود وغير ذلك من الاحتياجات الضرورية

ويستلقي الأطفال وهم في حالة من القلق والرعب مما نجوا منه، والمحظوظون منهم من لا يزال لديهم آباء يمسكون بأيديهم.

هذا الأمر لا يشمل عبد الرحمن حميد (10 أعوام) الذي يتمدد على سرير العلاج بعد إصابته بجروح في غارة إسرائيلية على منزل عائلته في مخيم الشاطئ للاجئين. الأسوأ بالنسبة إلى عبد الرحمن أنه لا يزال يجهل أن الضربة التي أدت إلى إصابته أودت بحياة والده ووالدته وشقيقاته الثلاث. فقط عمته أم راشد هي الوحيدة التي بقيت لتحاول تهدئته.

وتقول أم راشد بنبرات متقطعة والدموع تغطي وجهها لصحفيين، إنه يستيقظ ويبكي ويعطونه مسكنات الألم ويعود للنوم بعد أن يسأل كثيراً عن والديه وشقيقاته. وتضيف "لا أعرف كيف يمكن أن أخبره بما جرى لعائلته، الأطباء قالوا إنه يعاني تحت صدمة شديدة بفعل إصابته.. هو أصغر أشقائه ولن يتحمل الأمر".

وتقول الكثير من العائلات استجابوا لتحذير الجيش الإسرائيلي لإخلاء مناطق سكنهم في غزة وشمال القطاع وانتقلوا جنوباً، معتقدين أن الوضع سيكون آمناً لكنه لم يكن كذلك حيث أصيبت الطفلة ملك حسن في الورك والساقين وفقدت والدتها وأختها في غارة إسرائيلية جوية على منزل نزوحا إليه في مخيم النصيرات للاجئين وسط القطاع. ويسأل أقاربها من حولها عما فعلته هذه الطفلة التي لم تتجاوز 9 أعوام من عمرها حتى يجري كل هذا، لكنهم لا يجدون إجابات. ففي الحرب لا إجابات فقط الدماء النازفة والخراب الذي ينتشر بشكل غير مسبوق يعبر عن المشهد.

كان محمود أبو حسين البالغ من العمر ثمانية أعوام يلعب بالخارج عندما تعرض منزل عائلته للقصف الإسرائيلي في بلدة جباليا شمال قطاع غزة. هو يرقد الآن في المستشفى مصاباً بجروح في الرأس والساق ويقول إن كل ما يتذكره هو صوت انفجار شديد وفقدانه للوعي. من الواضح أن القدر كان رحيماً جداً بمحمود بالنظر إلى غيابه عن الوعي دون رؤية طفلين من أقاربه وقد تحولوا إلى أشلاء في نفس الانفجار.

يقول الأطباء في غزة إن معظم جرحى الهجمات المكثفة في غزة هم من الأطفال والنساء، فيما أن الرعاية الصحية التي يحتاجونها على وشك الانهيار في ظل أزمات انقطاع إمدادات

أطفال غزة وكل فلسطين صامدون رغم حدة مأساتهم من يقابل النار بالثبات وحب الحياة سيهزم عدوه ولو بعد حين



حمزة العمصي تسعة أشهر من عمره قبل أن يقتل متأثراً بإصابته بشظايا غارة إسرائيلية شمال غزة ويودعه والده بأسى بالغ. وظهر الوالد المكلوم مصدوماً في مجمع الشفاء الطبي في غزة لا ينطق بكلمة أمام من يقدمون له العزاء ونقل الصحفيون الصورة إلى كل العالم ليروون مشاهد القتل اليومي للأطفال في غزة حيث تقول المنظمات الإغاثية في غزة إن كل 15 إلى 20 دقيقة يقتل طفل. وأحصت وزارة الصحة الفلسطينية نحو 1900 طفل فلسطيني قتلوا في هجمات إسرائيل المتواصلة خلال 16 يوماً على التوالي. وبموازاة ذلك فإن 800 طفل من أصل 1450 شخصاً في عداد المفقودين تحت أنقاض المباني المدمرة في مختلف أنحاء قطاع غزة.

وتظهر هذه الإحصائيات الصادمة والتي ترتفع على مدار الساعة أن أطفال غزة يجدون أنفسهم في صدارة ضحايا حرب لم يختاروها ويدفعون فيها أعلى ثمن.

حوالي نصف سكان غزة هم من الأطفال معظمهم لم يجربوا الحياة إلا في ظل الحصار والحروب المتكررة مع إسرائيل. والآن هم في دائرة القتل المستمرة ولا يوجد مكان آمن لهم من القصف الإسرائيلي المتواصل.

في ساحات المستشفيات يجلس

عادل الطياري

لا أحد ممن يحمل داخله بذرة من الإنسانية لم تهزه مشاهد الأطفال الشهداء في غزة أو الجرحى أو من يرتجفون رعباً من هول ما راوه من قصف إسرائيلي وحشي لم يماثله أي قصف على مر تاريخ الحروب التي عرفتها البشرية.

كل مجريات الحرب المجنونة التي تشنها إسرائيل على غزة جلبت الألم الشديد للأطفال الفلسطينيين فمنهم من رحل ليشكو ربه هول ما رآه وقذارة الغرب وحقارته وهو الذي يهتز لآلام حيوان ولم يرف له جفن وهو يرى أطفال غزة يصطلون بنيران القنابل الصهيونية.. ومن أطفال غزة من احترق جسده الغض ومنهم أصيب بجراح ستبقى ندوبها ظاهرة على جسده وغائرة في روحه تؤكد له ان العالم تخلى عنه.

تندفق على مدار الساعة صور رهيبية من غزة توثق الصدمة والحرز على مقتل المزيد من الأطفال، وتباع العالم آلاف الصورة لآباء وامهات يحتضنون جثث أطفالهم والدماء تكسوهم لتخط بالبنت العريض ان ضمير العالم مات.

لم يتجاوز الطفل الرضيع حسن

منطلقها الصراع الفلسطيني الإسرائيلي هل تتجه نحو حرب عالمية ثالثة ؟

محمد بن محمود

بدأت رقعة الصراع بين المقاومة الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي تتسع شيئاً فشيئاً مع تصاعد التهديدات من قبل القوى الدولية بالتدخل في مجريات هذه المعركة المشتعلة. ومنذ تحويل الولايات المتحدة الأمريكية لبوارجها الحربية نحو الأراضي الفلسطينية المحتلة نبهت روسيا من خطورة هذه الخطوة واعتبرتها مقدمة لحرب دولية مدمرة.

ويقول مراقبون ان اي اجتياح بري لغزة سيقرب الأوضاع رأساً على عقب وسيجر عديد الدول على التدخل في مجريات هذا الصراع فعلي سبيل المثال من المرجح أن يقود التدخل الفرنسي الأمريكي والبريطاني مع خندق الصهاينة إلى تدخل عديد الدول الأخرى كروسيا ولبنان وسوريا والعراق وإيران لدعم محور المقاومة الفلسطينية. وفي هذا السياق حذر الأدميرال لورد ويست، القائد السابق للبحرية البريطانية من تطور الحرب في غزة إلى حرب عالمية ثالثة، معتبراً أن الأوضاع حالياً عبارة عن مزيج خطير قابل للاشتعال في أي لحظة بهدف الانتقام للضحايا المدنيين الذين سقطوا خلال العمليات العسكرية، كما يمكن أن تنحدر الأزمة إلى حرب عالمية ثالثة.

وتوقع بحسب صحيفة "ذي صن" البريطانية أن يؤدي وجود قوات للمملكة المتحدة وأمريكا على الأرض بجانب إسرائيل، إلى جر لبنان وسوريا وإيران وروسيا إلى الحرب والقتال بجانب الفصائل في غزة، موضحاً، مشيراً إلى أن سقوط عدد كبير من الضحايا المدنيين جراء القصف الإسرائيلي، قد يكون سبباً في رد فعل عنيف من قبل العالم العربي الذي يشاهد الحصار الخانق على قطاع غزة وقطع إمدادات الطعام والكهرباء والماء عنه، الأمر الذي يمكن أن يؤدي إلى تدخل ميليشيا حزب الله وامتداد الحرب إلى لبنان.

الجنرال البريطاني بين أن الخطوة التالية بعد لبنان قد تكون انضمام سوريا المدعومة من روسيا إلى الحرب، مؤكداً أن "بشار الأسد" قد يشعر بأنه يجب أن يشارك بطريقة ما لكنه سيكون وقتذاك غيباً جداً، كما إن المشكلة هي أن ذلك سيكون وسيلة لجر بوتين أيضاً إلى المعركة.

ولفت إلى أن الحرب بين إسرائيل وحماس تعتبر بالفعل رائعة بالنسبة لبوتين لأنها أبعدت أعين الناس عن الصراع في أوكرانيا، لذلك كلما استطاع أن يشعلها أكثر، كلما أصبح أكثر سعادة هو وأصدقائه الإيرانيين. وقال الأدميرال المتقاعد إنه إذا أصبح الأمر "سبباً حقاً" وهاجمت إسرائيل إيران، "فلا شك" أن إيران لن تتهم الولايات المتحدة والمملكة المتحدة بالتورط بل فجأة سيتوسع الأمر بشكل كبير للغاية، وخاصة أنها هي الداعم الرئيسي لحماس وحزب الله، موضحاً أن بريطانيا والولايات المتحدة أرسلتا بالفعل قوات عسكرية وبحرية لدعم إسرائيل، معتبراً أنه إذا بدأت تل أبيت تعاني بسبب حزب الله وحماس، فسيكون هناك خطر حقيقي من تورط واشنطن وبريطانيا بالحرب الأمر الذي سيتبعه تدخل حلف شمال الأطلسي إذا ساءت الأمور حقاً. وتابع أن الخطوة الأخيرة المتوقعة هي تدخل السعودية والحوثيين في هذه الفوضى التي يمكن أن تفتح جبهات جديدة متعددة وتجذب عدداً كبيراً من البلدان.

واشنطن تصعد

وما يؤكد صحة المخاوف من تصعيد الأوضاع نحو حرب عالمية هو الدعم الكبير الذي تقدمه واشنطن لحلفائها الصهاينة. أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية "بنتاغون" أنها سترسل منظومة دفاع جوي من طراز ثاد وكتائب إضافية من أنظمة الدفاع الصاروخية باتريوت إلى الشرق الأوسط، رداً على الهجمات الأخيرة التي تعرضت لها قواتها في المنطقة. وزير الدفاع لويد أوستن أوضح في بيان قبل يومين أنه "بعد مناقشات مستفيضة مع الرئيس الأمريكي جو بايدن بشأن التصعيد الأخير من قبل إيران والقوى التي تعمل بالوكالة عنها في جميع أنحاء منطقة الشرق الأوسط، وجه بسلسلة من الخطوات الإضافية لتعزيز موقف وزارة الدفاع في المنطقة"، حسب قوله. أما تلك الخطوات الإضافية، فشملت بحسب أوستن، "تحريك المجموعة القتالية لحاملة الطائرات دوايت أيزنهاور إلى المنطقة المسؤولة عنها القيادة المركزية، من أجل تعزيز جهود الردع وزيادة حماية القوات الأمريكية بالمنطقة والمساعدة في الدفاع عن إسرائيل". كما شملت تحرير المجموعة القتالية لحاملة الطائرات جيرالد فورد الموجودة في منطقة شرق المتوسط. فضلاً عن نشر بطاريات صواريخ (ثاد) و(باتريوت) في أنحاء مختلفة من المنطقة لتعزيز حماية القوات الأمريكية. كذلك، تضمنت وضع عدد غير محدد من القوات في حالة الاستعداد للانتشار في إطار خطط الطوارئ. أتى هذا التأهب الأمريكي بعد محاولات متعددة خلال الأيام الماضية، لضرب قواعد وقوات أميركية متمركزة في العراق. فقد استهدفت فصائل مسلحة قاعدة عين الأسد في الأنبار غربي العراق منحو 4 مرات خلال الفترة الماضية.

الكهرباء والماء والمستلزمات الطبية. ويقدر المكتب الإعلامي الحكومي الذي تديره حركة حماس في غزة بأن 70% من سكان القطاع بواقع 1.5 مليون نسمة نزحوا من مناطق سكنهم. بولجاً هؤلاء إلى مراكز إيواء تصل لأكثر من 220 مركزاً غالبيةهم تديرهم وكالة الأمم المتحدة في ظل أزمات إنسانية شديدة. وفي محاولة يائسة للحصول على أي ملجأ آمن تدفق أكثر من 30 ألف شخص غالبيةهم العظمى من الأطفال والنساء إلى أرض مجمع الشفاء. ويفترش هؤلاء الأرض ويلتحفون السماء، فيما الطنين المستمر للطائرات الحربية ودوي الانفجارات المتكررة أصبح جزءاً من الحياة في غزة. ومع مرور كل الوقت العصيب يجد بعض الأطفال مهرباً بسيطاً من هذا الكابوس المستمر الذي تقول منظمات لحقوق الإنسان إنه لا ينبغي لأي طفل أن يعايشه.

تلهو كل من لجين وجوليت بشير مع أطفال آخرين نازحين لقليل من الوقت ثم يهرعون جميعاً إلى أحضان أمهاتهم فور سماع دوي انفجار جديد. وتقول لجين (11 عاماً) إن حي الرمال الذي كانت تقطن فيه تم تسويته بالأرض دون أن تأخذ أي من ألعابها ومقتنياتها الشخصية. وتضيف أنها تشعر بالرعب والفرع الدائم وتعجز عن النوم خشية ما ينتابها من كوابيس الحرب والانفجارات. أما جوليت (12 عاماً) فنقول إنها كانت تحلم بأن تصبح طبيبة عندما تكبر لكن لم تتخيل أن تقيم في ساحة المستشفى في مثل هذه الظروف.

وان ينسى العالم الصور المروعة القادمة من غزة عن اغتيال الطفولة فإنه لن ينسى اللقطات التي تصور اب فلسطيني يجمع أشلاء اطفاله في أكياس القمامة ولم يتحرك ضمير العالم الذي يسمى نفسه حراً ليسعى إلى انقاذ الأطفال على الأقل بمداهم بالغذاء والدواء.. لم يرف جفن العالم الحر للأطفال الذين كانوا يمرحون في رحاب المستشفى المعمداني دقائق قليلة قبل قصفه من الطائرات الصهيونية ليغادروا الحياة دون ذنب ارتكبهوا الا أنهم أرادوا ان يمارسوا طفولتهم وان يلعبوا بالمتاح امامهم.

منذ ان انطلق العصابات الصهيونية في محاصرة غزة واطفالها يواجهون الكثير من التحديات الصعبة والتي باتت تترك كل الضمائر الحية وفي مقدمة تلك التحديات الغارات التي شنها الاحتلال الإسرائيلي الغاشم على القطاع مما تسبب في حرمان الكثير من الأسرى في غزة من عيش حياتهم، ورغم كل هذه المشاهد الصعبة والمؤلمة مازال الشعب الفلسطيني يتسم بالصمود وخاصة الأطفال، ولم تؤثر المشاهد الصعبة التي تبثها القنوات الإخبارية في كل دول العالم والتي توضح حجم الدمار والتخريب الذي لحق بمنشآت غزة ومؤسساتها المدنية كالمستشفيات والمرافق في الأطفال ليقبوا صامدين وممسكين بألعابه.. وكأنهم يرسلون رسالة لكل الشعوب بأن أطفال غزة خلقوا ليمسكوا بأحلامهم مهما كانت الظروف.

ويصاب الكثير من الأطفال جراء الحروب والزلازل بالكثير من الاضطرابات فهناك ما يسمى باضطراب ما بعد الصدمة، وكذلك القلق والخوف والكوابيس المزعجة، ولكن وبالرغم من معاناة الأطفال من هذه الاضطرابات التي تصيبهم إلا أنهم سرعان ما تتحول هذه الانكسارات النفسية لصلابة وقوة يواجهون بها تحديات الحياة في ظل الإحتلال الإسرائيلي.

لا خيار امام الطفل الفلسطيني الا التمسك بالحياة ورغم ان أغلب الصور والمشاهد التي تم تصويرها للأطفال عقب قصف المستشفى المعمداني بقطاع غزة وبالرغم من الجرم المشهود بحقهم من قبل الكيان الصهيوني المحتل إلا أن هناك أطفال من يحملون بأيديهم الخبز أو النقود أو الدمى بجميع الصور والمشاهد والتي تعبر عن مدى تمسك الطفل بالحياة ولا يقبل بالاستسلام ولا يرتضي الذل والتهجير من وطنه لقدم قدم الطفل الفلسطيني دروساً في الصبر على الإبتلاء واكدوا ان أهل فلسطين هم أيقونة الصبر والتحدي فلا يوجد منزل أو أسرة إلا وبها شهيد استشهد فداء لوطنه، وبالتالي تعلم الطفل الفلسطيني على مر العصور حب الوطن والدفاع عنه من خلال أسرته التي غرست فيه الانتماء للعادات والتقاليد واحترامها والاستعداد للشهادة في أي وقت.

وقد أشارت كل الدراسات النفسية والسلوكية أن نمط حياة الطفل الفلسطيني رسخت لديه القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرار والقدرة على المشاركة والتعاون فهو متأهب ومستعد في كل الأحوال وقادر على بذل التضحية رغم كل ما يحيطه من صراعات ومخاطر تفوق عمره .

لكل ذلك فان غزة لن تموت لانها ابتداء فكرة وانتماء وتمسك بارض مهما قوي القصف على سكانها ومهما واجهتهم الة الدمار الصهيونية بوحشيتها وما تصبه عليها من حمم فان اطفالها وشبابها وشيبيها لن يتسرب الخوف والاستسلام الى نفوسهم ولن ينال العدو منهم ابداً.

قراءة في رابطة الهواة المستوى الثاني 2023 / 2024 6 مجموعات و60 فريقا على خط الانطلاق

جلال العرفاوي

— هلال أكودة
المجموعة الثالثة : برق بني حسان — سهم زرمدين
— قرقنة الرياضية — أهلي بوجهر — شبيبة بومرداس
— كوكب منزل النور — الأفق الرياضي بكركر — بعث
بنان — النجم الرياضي اللجمي — نهوض سيدي علوان
المجموعة الرابعة : نادي الدهماني — نجم قعفرور —
ترجي الكريب — صافية الرياضية بالقصور — نادي
الجريضة — نجم الوسلانية — أمل حفوز — النجم
العلوي — نجاح سببية — تالة الرياضية

المجموعة الخامسة : كوكب دقاش — نادي نفطة —
ملعب المكناسي — الشبيبة الرياضية بماجل بلعباس —
سهم قفصة قصر — نادي بئر الحفي — منجم المتلوي
— فجر القطار — نصر الله الرياضية — لسودة
الرياضية بسيدي بوزيد
المجموعة السادسة : مارت الرياضية — كوكب
سوق الأحد — النادي الأولمبي بغنوش — نادي أولمبيك
بن قردان — نادي بئر الأحمر — اتحاد المطوية —
تهذيب الصخرة — واحة شنني — مستقبل حاسي
عمر — تبلبو قابس

نظام الصعود والنزول
تضمن نظام الصعود في رابطة الهواة المستوى
الثاني صعود أصحاب المراتب الأولى من كل مجموعة
(6 مجموعات) مباشرة إلى رابطة الهواة المستوى
الأول ويخوض أصحاب المرتبة الثانية من المجموعة 1
و 2 و 3 دورة مصغرة يصعد من خلالها الأول والثاني
إلى رابطة الهواة المستوى الأول وكذلك الأمر بالنسبة
إلى أصحاب المراتب الثانية في المجموعات 4 و 5 و 6 .
وبالنسبة إلى عملية النزول فإن أصحاب المراتب الأخيرة
من كل مجموعة تنزل مباشرة إلى الرابطة الجهوية
ويخوض أصحاب المرتبة التاسعة من المجموعة 1 و
2 و 3 دورة مصغرة يضمن من خلالها الأول البقاء
برابطة الهواة المستوى الثاني وينزل الثاني والثالث
إلى الرابطة الجهوية ونفس الإجراء سيتم العمل به
بالنسبة إلى أصحاب المرتبة التاسعة في المجموعات
4 و 5 و 6 .

بعد انطلاق بطولة رابطة الهواة
المستوى الأول من المنتظر أن تنطلق
يوم الأحد القادم بطولة الهواة
المستوى الثاني في موسمها الجديد
2024 / 2023 مشاركة 60 فريقا موزعين
على 6 مجموعات.

اعتبارا إلى أن الموسم الماضي 2022 / 2023 كان
يضم 48 فريقا أقرت الرابطة الوطنية للهواة خلال
الموسم الجديد الحالي 2023 / 2024 الترفيع في أندية
رابطة الهواة المستوى الثاني بـ 12 فريقا بعد أن كان
48 ليصبح 60 وذلك عن طريق إجراء مباريات فاصلة
تجمع بين أصحاب الثلاث مراتب الأخيرة من كل
مجموعة لرابطة الهواة المستوى الثاني في الموسم الماضي
2022 / 2023 وأصحاب المراتب الثانية للرابطة
الجهوية لنفس الموسم وتفضي إلى صعود الفائز منها
إلى رابطة الهواة المستوى الثاني حيث نجح كل من نادي
كرة القدم بينزرت — الصافية الرياضية بالقصور —
نادي كرة القدم بالجريضة — شبيبة بومرداس — أمل
شربان — سهم زرمدين — خطاف القلعة الكبرى —
اتحاد الشبيكة — كوكب سوق الأحد — ملعب المكناسي
— منجم المتلوي — نصر الله الرياضية

مجموعات متوازنة
اخترت رابطة الهواة تقسيم الفرق الـ 60 على 6
مجموعات تضمن الواحدة منها 10 فرق وهي كالاتي :
المجموعة الأولى : سكك الحديد التونسي — سهم
رأس الجبل — كوكب منزل جميل — العالية الرياضية
— نادي كرة القدم بينزرت — شبيبة منوبة — اتحاد
برج العامري — الخضراء الرياضية — النادي الأولمبي
بالكرم — الاتحاد القرطاجني
المجموعة الثانية : بئر مشارقة الرياضية —
شهاب الوردانين — خطاف القلعة الكبرى — ملتقى
بئر بورقبة — اتحاد الشبيكة — أمل شربان — أمل
بوحجلة — اتحاد الزربية حمام — كوكب زاوية سوسة



المتحصل على المرتبة الأولى في البطولة الوطنية
الرابطة للحساب الذهني:

أريد أن أصبح طبيبا حتى أعالج المرضى مجانا

سماح باشا

توجه الطفل ياسين ستيفن براست ذو تسع سنوات المتحصل على المرتبة الأولى وطنيا
في البطولة الرابعة للحساب الذهني للعباقرة لسنة 2023 في تصريح لـ "24/24" بالشكر
لعائلته خاصة امه و المعلمين الذين لهم الفضل عليه وفق قوله، مضيفا "أريد أن أصبح طبيبا
حين أكبر.. حتى أعالج المرضى مجانا".

وفي رسالة مؤثرة توجه بها ياسين لرئيس الدولة قيس سعيد، قال ياسين "أريد ان
اتحصل على معدل 20 حتى أقابل رئيس الجمهورية قيس سعيد ونتباحث معا في القضية
الفلسطينية.. ونساعد الفلسطينيين كي يسترجعوا أرضهم".
و من جهتها صرحت هبة الزريبي ممثلة أكاديمية العباقرة بجهة نابل أن الأكاديمية
تأسست عام 2012 و تحصلت على ترخيص من وزارة التربية والتعليم كي تنشط في المدارس
العمومية سنة 2016 .

وأضافت الزريبي أن الأكاديمية لها فروع في كامل الولايات والمعتمديات، وبرنامج الحساب
الذهني يبدأ من 5 سنوات إلى 13 سنة. وأكدت هبة الزريبي أن الهدف من الحساب الذهني هو
تنمية المهارات والقدرات عند الطفل، إلى جانب العمل على تنمية الذاكرة البصرية والسمعية
ومساعدة الطفل على اكتساب مهارات تزيد من تركيزه وتنمي ذاكرته .
وأوضحت هبة أن أصعب شيء على الدماغ هو حفظ الأرقام قائلا "نحن نمكن الطفل من
التدرب على حفظ الأرقام وإنجاز عمليات حسابية بطريقة معينة تدخل عليها المنطق، نعلم
الطفل المنطق عموما ومنطق الرياضيات خاصة كي يتسنى للطفل تطبيقه في دراسته".
وشددت هبة الزريبي على أن الهدف ليس مادة الرياضيات في حد ذاتها وإنما الهدف هو
التركيز و الذاكرة، مضيفتا أن نمو ذاكرة الطفل هي رياضة للدماغ والحساب الذهني ينشط
الدماغ ويحفزه لكي يتمكن الطفل من تفكير بسرعة وإيجاد النتيجة أسرع و يكون له وعي
بالوقت وينمي مهاراته وكل هذا يعكس على شخصيته ودراسته.
وذكرت زريبي أن أكاديمية العباقرة نظمت البطولة الوطنية الرابعة للحساب الذهني تحت
إشراف وزير التربية محمد علي البوغديري بمشاركة 1400 تلميذ وتلميذة .

الرابطة الوطنية لكرة القدم للهواة المستوى 1 : (نتائج مباريات الجولة الأولى ذهابا)

إعداد : أبو محمد

دارت يومي السبت والأحد 21 و 22 أكتوبر 2023 مباريات الجولة
الأولى ذهابا لبطولة الرابطة الوطنية لكرة القدم للهواة المستوى
الأول . وشهدت تألق كل من جمعية مقرين و أمل بوشمة وقصور
الساف خارج الديار . بالنسبة للترتيب فإن رصيد الأندية الفائزة
3 نقاط و الفرق المتعادلة نقطة والمنهزمة صفر. في حين ستدور
مباريات الجولة الإفتتاحية لمرحلة الذهاب لبطولة رابطة الهواة 2
نهاية الأسبوع الجاري يومي السبت والأحد 28 و 29 أكتوبر 2023.

نتائج المباريات

المجموعة الأولى

- قرمبالية الرياضية - الملعب الإفريقي لمنزل بورقبة (2 - 2)
موج منزل عبد الرحمان - الأولمبي للنقل (0 - 3)
نادي منزل بوزلفة - نادي كرة القدم بالحمامات (1 - 1)
النجم الخلافي - الإتحاد القليبي (0 - 0)
مستقبل المحمدية - جمعية مقرين (2 - 0)
ستير جرزونة - إتحاد الجديدة (2 - 1)
إتحاد برج السدرية - أمل تازركة (2 - 1)
المجموعة الثانية
مستقبل القصرين - نادي المجازي (0 - 1)
وداد السرس - أولمبيك الكاف (0 - 0)
نادي حاجب العيون - إتحاد سليانة (0 - 0)
نادي الروحية - إتحاد سببيلة (0 - 2)
نادي مكثر - مستقبل السبيخة (0 - 0)
بعث بوحجلة - نجم فريانة (0 - 1)
نجم الفحص - إتحاد بوسالم (0 - 1)

المجموعة الثالثة

- ساقية الدابر - نادي جبنيانة (1 - 1)
الملعب السوسي - النفيضة الرياضية (0 - 0)
كوكب عقارب - النادي الهلافي (0 - 2)
مشعل الساحلين - نسر طبلبة (3 - 1)
نهضة جمال - نادي بنبله (0 - 1)
مشعل السواسي - إتحاد بقصور الساف (2 - 0)
قصيبة المديوني - الملعب الصفاقسي (0 - 2)
المجموعة الرابعة
الحديد الصفاقسي - جريدة توزر (1 - 1)
إتحاد جربة أجيم - أمل بوشمة (5 - 0)
هلال الرديف - مستقبل لالة (0 - 4)
الملعب القفصي - نادي كرة القدم بالمظيلة (0 - 1)
وداد الحامة - بعث الرقاب (1 - 1)
واحة قبلي - زيتونة الشماخ (2 - 2)
جمعية جربة - الأهلي الصفاقسي (0 - 1)

جماهير النادي الصفاقسي لـ "24/24" :

اختيارات الكوكي في الماء .. الانتدابات فاشلة وتوسعة ملعب المهيري ستلغي المدينة الرياضية



الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم للموسم الرياضي الحادي 2023 - 2024، إثر خسارته خارج قواعده أمام الإتحاد المنستيري بهدف لصفر لحساب الجولة السابعة والختامية لمرحلة الذهاب بالمجموعة الثانية ليتجمد رصيده بـ 9 نقاط فقط. جماهير السي أس أس تباينت مواقفها حول أداء المجموعة في ظل توقف سلسلة النتائج الإيجابية، في وقت تزايد فيه الغضب بالشارع الرياضي بعاصمة الجنوب حول مشروع توسعة مدارج ملعب الطيب المهيري مقابل تأجيل الحديث عن مشروع المدينة الرياضية بصفاقس إثر الاجتماع الذي عقده وزير الرياضة يوم الخميس الفارط 19 أكتوبر 2023.

أبو محمد
أشرف وزير الشباب والرياضة كمال دقيش يوم الخميس الفارط 18 أكتوبر 2023 على جلسة عمل بمقر الوزارة بحضور المنسوب الجهوي للشباب والرياضة بولاية صفاقس الصادق بلوزة والمعمد الأول المكلف بتسيير الولاية الحبيب بلغوثي ورئيس الهيئة التسييرية للنادي الرياضي الصفاقسي جوهري العذار وعضو مجلس نواب الشعب عن الجهة فاطمة المسدي وعضو جمعية قدماء اللاعبين السيد مختار ذويب تناول خلالها الحاضرون مسألة انطلاق توسيع ملعب الطيب المهيري بصفاقس ودراسة مشروع إحداث المدينة الرياضية. ورصدت سلطة الإشراف أكثر من 25 مليار لمشروع صيانة وتوسعة ملعب الطيب المهيري إضافة إلى مليار و500 ألف دينار للدراسات. واتفقت مختلف الأطراف على أن الأشغال لن تعلق النشاط الرياضي في الملعب، والتي ستشمل صيانة أرضية الملعب وتوسعة في المدارج، ومن المنتظر أن تنطلق أشغال توسيع ملعب الطيب المهيري قبل موفى شهر جوان 2024 القادم.

نادر قطاطة : تداعيات توسعة ملعب المهيري ستكون كارثية

فشلت سياسة الانتدابات لكن الأطراف المسؤولة عجزت عن محاسبة المخطئين في حق النادي الصفاقسي. النتائج السلبية كانت متوقعة من طرف العارفين بخفايا الأمور أما الذين يحاولون غض الطرف عن السلبيات فقد أدركوا بعد الفوات الأوان أن الإصداع بالحقيقة أفضل للجمعية على جميع المستويات. أرفض مقترح أشغال إنجاز مشروع توسعة ملعب الطيب المهيري لأنها ستؤدي إلى خوض السي أس أس لمبارياته خارج ميدانه لمدة لا تقل عن 3 سنوات، وهو ما سيؤثر سلبيا على مسيرة النادي، إلى جانب بعض المشاكل والإشكاليات الأخرى. أقترح توسعة ملعب 2 مارس عوضا عن توسعة ملعب الطيب المهيري. لا بد من الإسراع بإنجاز مشروع المدينة الرياضية الذي بقي مجرد وعودا زائفة منذ سنوات عديدة.

خالد المهيري : توسعة ملعب المهيري سيدفن المدينة الرياضية

أخشى أن يؤدي مشروع تهيئة ملعب الطيب المهيري وتوسعة طاقة استيعابه إلى دفن مشروع المدينة الرياضية نهائيا، خاصة وأن الوعود بقيت، على امتداد سنوات طويلة، حبرا على ورق، رغم أن الرياضيين في عاصمة الجنوب مدينة المليون ساكن

متشبثين بهذا المشروع لتحقيق حلم رواد الصفاقسية منذ عقود. نتائج النادي الصفاقسي كارثية خلال الجولات الأخيرة، أغلب اللاعبين ليسوا في مستوى الجمعية و عملية انتدابهم مشبوهة و لم تخضع لدراسة علمية .

سامي كمون : انتدابات فاشلة و اختيارات المدرب كارثية

لقد حذرنا اللاعبين من مغبة الحديث عن التتويج ببطولة الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم بمجرد تحقيق الفوز في المباريات الثلاث الأولى أمام أندية هي الحلقة الأضعف في المجموعة الثانية لبطولة الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم. الإطار الفني فشل في التعامل مع اللاعبين على المستوى النفسي ، و كانت الهزائم المتتالية درسا للاعبين المبتدئين و لإطار فني لم يحسن التعامل مع مجريات البطولة . أغلب الانتدابات فاشلة وتمت تحت جنح الظلام بعيدا عن المسؤولين و تحوم حول شبهات المحسوبية و شبهات فساد . لا بد من فتح تحقيق في الغرض و فسح عقود جميع اللاعبين الذين يمثلون عبء على خزينة فريق قلعة الأجداد . موقفنا الراض لتوسعة ملعب الطيب المهيري باعتباره يوجد بقلب المدينة وليس هناك مكان يتسع لمأوي السيارات، كما أن إنجاز مشروع التوسعة سيزيد في تعقيد مشكل الإزدحام عند دخول وخروج المتفرجين، و يعمق تعقيد مشكل الاختناق المروري خلال تنظيم المباريات. موقفنا يندرج ضمن حرصنا

إلى غياب " القريتنا " . الهيئة المديرة الوقتيّة عاجزة عن إتخاذ قرارات حازمة بشأن عدة أطراف و نحتاج إلى هيئة مديرة قارة لتجاوز الأزمات. أعتقد أن قرار توسعة ملعب الطيب المهيري بصفاقس مرفوض من طرف الشارع الرياضي بعاصمة الجنوب. لأنه سيحرم الفريق من مداخل قارة و مرتفعة على غرار ملعب حمادي العقربي بمرادس ، نحن أمام فرصة تاريخية لتشبيد مدينة رياضية بالجهة و التخازل أمام تنفيذ مطالب جمهور السي أس أس سيؤدي إلى تهديد مصير الفريق ومستقبله الرياضي .

فتحى ملاك : الهزائم المتتالية كشفت المستور الأندية الكبرى لكرة القدم في العالم لا تنهزم في ثلاثة مقابلات متتالية، هزيمة النادي الصفاقسي أمام الإتحاد المنستيري أيقظتنا من أحلام اليقظة . مباراة الجولة القادمة ستكون مصيرية و ليس أمامنا سوى الإنتصار للمحافظة على أمل الترشح لمرحلة التتويج. جمهور السي أس أس يتحمل المسؤولية حين نفخ في صورة لاعبين تنقصهم الإمكانيات الفنية والبدنية لتقمص زي السي أس أس. نحتاج إلى سرعة في إتخاذ القرار و وحدة الصف بين أبناء مدينة صفاقس بشأن تشييد المدينة الرياضية و رفض توسعة ملعب الطيب المهيري. قرار التوسعة سيكون بمثابة الضربة القاضية للجمعية على جميع المستويات، و ستكون له

مخلفات سلبية للغاية .

على الدفاع عن حق عاصمة الجنوب في مدينة رياضية كاملة المكونات و عدم تلهية الشارع الرياضي بتوسعة مدارج ملعب المهيري التي لن تضع حدا لمعاناة جماهير السي أس أس .

بليغ العبيدي : رصيد بشري يحتاج إلى غربة

على الإطار الفني بقيادة المدرب نبيل الكوكي أن يحسم الأمور ويقوم بغربة شاملة للرصيد البشري بالتخلي على العناصر التي فشلت في تحقيق الإضافة خلال الموسم الكروي الحالي. أكثر من نصف الفريق خارج الخدمة و الكوكي فاشل في جميع اختياراته التكتيكية و الفنية ، كما فشل في محطاته السابقة ومختلف تجاربه مع الأندية التونسية . مشروع توسعة ملعب الطيب المهيري سيورط كل الأطراف و لن تتمكن من تجاوز مخلفاته السلبية ، نظرا لارتفاع تكلفة بناء المدينة الرياضية نحتاج إلى تمويل المشروع من طرف رجالات عاصمة الجنوب حتى يتحقق حلم ملعب كرة قدم بطاقة استيعاب تبلغ 40 ألف متفرج .

محمد بليغ الرنان : مدرب فاشل و مصير السي أس أس في خطر

لقد فشل المدرب نبيل الكوكي في تحقيق الرجة النفسية في صفوف اللاعبين، فانعدمت الروح القتالية فوق الميدان ، الرصيد البشري متواضع جدا. و أدت الأزمة المالية للجمعية و عدم خلاص مستحقات اللاعبين



لجميع اعلاناتكم

الاتصال بـ

الهاتف . 29 903 073